

# الصراع الاجتماعي في رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ

البحث العلمي

مقدم لتوفير شروط من الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى  
في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية  
بجامعة كياهي الحاج احمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
إعداد الطالبات  
J E M B E R

هفيزا أجمع ديه سفيتري

(U٢٠١٩٣٠٢٧)

قسم اللغة العربية وادابها كلية أصول الدين والآداب و العلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق جمبر

يوليو ٢٠٢٣

رسالة الموافقة من المشرف

الصراع الاجتماعي في رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ

البحث العلمي

مقدم لتوفير شروط من الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى  
في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية  
بجامعة كياهي الحاج احمد صديق الإسلامية الحكومية جمير

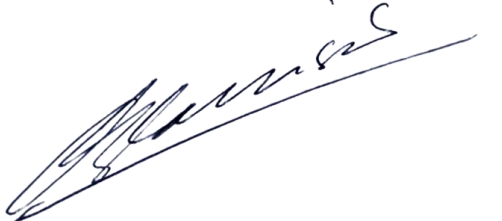
إعداد الطالبات :

  
هفيذا أجمع ديه سفيتري

رقم القيد ٢٠١٩٣٠٢٧ U

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف



الدكتور أسلم سعد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٤٢٣١٩٩٨٠٣١٠٠٧

رسالة القرار من المناقشين

الصراع الاجتماعي في رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ

البحث العلمي

قد تمت المناقشة علي هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت اللجنة  
بنجاح الباحث وقبول بحثه بعد إجراء التعديلات المطلوبة،

ويستحق صاحب الدراجة العلمية "S. Hum"

اليوم : الأربعاء

التاريخ : ٠٥ يوليو ٢٠٢٣

أعضاء لجنة المناقشة

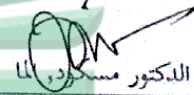
السكرتير



إيني زلفي هداية، الماجستير

رقم التوظيف : ٢٠١٨٠٥٨٠٠١

رئيس المجلس




الدكتور مسعود الما

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٠٣١٠٠١

المتنحن :

(١) الدكتور إمام بونجول جاوهاري الماجستير

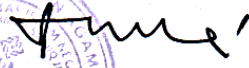
رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٦١١١٩٩٩٠٣١٠٠٦



(٢) الدكتور أسلم سعد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٤٢٣١٩٩٨٠٣١٠٠٧

ويصدق عليه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الانسانية



الأستاذ الدكتور محمد حسني أمل الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢١٢٠٨١٩٩٨٠٣١٠٠١

## الشعار

لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُعَيِّرُوا مَا

بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ

Artinya : Bagi manusia ada malaikat-malaikat yang selalu mengikutinya bergiliran, di muka dan di belakangnya, mereka menjaganya atas perintah Allah. Sesungguhnya Allah tidak merubah keadaan sesuatu kaum sehingga mereka merubah keadaan yang ada pada diri mereka sendiri. Dan apabila Allah menghendaki keburukan terhadap sesuatu kaum, maka tak ada yang dapat menolaknya; dan sekali-kali tak ada pelindung bagi mereka selain Dia.

(Surat Ar-Rad Ayat : 11)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الإهداء

أشكر الله تعالى نعمه العظيمة ثم الصلاة والسلام علي حبيبنا و شفيعنا محمد صل الله عليه

وسلم, وأجمل الشناء أهدي هذا البحث العلمي إلى :

١. أبي ساندی و سوفري وأمي ستي كاليه الذين لا ينتهيان في إعطاء الرحمة رحمة لا يعطيها

غيرهما منذ ولد في الدنيا حتي لا أستطيع أن أفتحها حين موتي , وبارك الله علي عمرهما.

٢. و جميع الأساتيد الذين قد علموني ودعوني ، عسى الله أن يعلي درجاتهم في الدنيا

والأخيرة. آمين.

٣. خالي سوكتينو و خالتي هارياني الذان يعطياني الحاسب الصغير المتنقل لانتهاه هذا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

٤. وجميع أصدقائي الأحباء في شعبة اللغة العربية وأدائها بكلية أصول الدين والأداب والعلوم

الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

٥. والعائلي الذي يشير روح الكفاح لنتهاه في هذا البحث.

## كلمة الشكر والتقدير

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وبعده.

فقد انتهي بعناية الله سبحانه وتعالى وتوفيقه وإذنه من كتاب هذا البحث تحت العنوان معنى التأثير الاجتماعي من الغناء روعي فذاك لمسعود كرتس (دراسة علم الاجتماع الأدبي لوليك ووارين) فيسعدني في هذه الفرصة القيمة تقدم شكري وتقديري إلى كل من أرشدني بالتوجيهات الثمينة والنصائح المفيدة، وأعاني بإعانة كبيرة حتى يمكن من إتمام هذا البحث، ومن هؤلاء:

١. فضيلة رئيس الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر الأستاذ الدكتور الحاج باب سوهارتو الماجستير.

٢. فضيلة عميد كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور حسنى أمل الماجستير.

٣. فضيلة رئيس قسم الدراسة الإسلامية الدكتور وين أصول الدين الماجستير.

٤. فضيلة رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها الدكتور الحاج سفر الدين إيدي ويووو الماجستير.

٥. فضيلة المكرمة الدكتور أسلم سعد الماجستير، بوصفه مشرفه هذا البحث الذي قد فضل

الباحثة بالتوجيهات والإرشادات والإقتراحات في كتاب هذا البحث.

٦. وجميع من لا أستطيع أن أذكر أسمائهم واحدا فواحدا وهم يعينوني إعانة لا تحصى.

شعرت الباحثة أن كتابه هذا البحث لم يكن كاملا، فلذا يرجو الاقتراحات والانتقادات والإرشادات لتكملة هذا البحث العلمي. فنسأل الله الكريم أن تكون أعمالهم مقبولة ويكون هذا البحث نافعا، مفيدا لنا وبارك الله لكم في الدارين، آمين يا رب العالمين.

جمبر، ٠٥ يوليو ٢٠٢٣

الطالبات



هفيذا أجمع ديه سفيتري

رقم التسجيل: ٢٧.١٩٣٠٢٠١٩٣٠

## ملخص البحث

هفيذا أجمع ديه سفيتري، ٢٠٢٣ م : الصراع الاجتماعي في رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ (دراسة في علم الاجتماع الأدبي). البحث العلمي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

### الكلمة الرئيسية: زقاق المدق، الاجتماع الأدبي، لنجيب محفوظ.

هذا البحث العلمي من أحد الأعمال الأدبية وهي الرواية. والرواية المستخدمة في هذا البحث هي رواية زقاق المدق للروائي المصري المعروف لنجيب محفوظ. يتم سرد هذه الرواية من خلال أخذ أحداث السنوات الأخيرة من الحرب العالمي الثاني. مأخوذة من قرية تسمى زقاق المدق، وهي قرية بعيدة تقريبًا عن الحياة العصرية. فالرياح التي تدخل القرية تشبه أنها تلامس السطح فقط. يحكي لنجيب محفوظ عن صراع عانى منه سكان حارة المدق، وهو الصراع الاقتصادي الذي يوصف بأنهم مهمشون. يتم إعطاء الأولوية للدخل الاقتصادي في حياته.

في هذه البحث يتم استخدام نظرية علم الاجتماع الأدبي بالإشارة إلى شخصية كارل ماركس. في فكر كارل ماركس، هناك مفتاحان في علم الاجتماع هذا. الأول هو النضال الرئيسي والأول هو النضال لتلبية احتياجاتهم المادية والثاني هو الديناميات الاجتماعية، وتاريخ التطور من مبنى اجتماعي إلى آخر، مدفوعًا بالعداء بين الطبقات الاجتماعية. أما المشكلة في هذا البحث هو ١. كيف الصراع الاقتصادي والحب الذي عاشه سكان زقاق المدق خلال فترة ما بعد الحرب العالمي الثاني؟ ٢. ما هي العوامل التي تؤدي إلى الصراع في زقاق المدق؟ وأهداف من هذا البحث هو ١. معرفة الصراع الاقتصادي والحب الذي عاشه سكان زقاق المدق خلال فترة ما بعد الحرب العالمي الثاني. ٢. معرفة العوامل التي تؤدي إلى الصراع في زقاق المدق.

في هذا البحث، الباحثة استعملت منهج النوعي لدراسة الأدب. تستخدم الباحثة مصادر البيانات في هذه الدراسة الأولية والبيانات الثانوية. جمع البيانات عن طريق جمع مراجع مختلفة تتراوح بين الكتب والمقالات والمجلات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع البحث. تم تحليل البيانات في هذه الدراسة عن طريق ١. فهم محتويات الروايات الإندونيسية ٢. إيجاد البيانات الرئيسية وهي الروايات العربية ٣. تحديد الموضوعات ٤. تحديد النظرية ٥. تحديد بيانات البحث ٦. استخلاص النتائج. وصدق البيانات في هذه الدراسة من خلال جمع البيانات من كل من الابتدائي والثانوي.

ونتيجة هذا البحث هي (١) كان الصراع الاقتصادي والحب الذي عاشه سكان زقاق المدق خلال فترة مابعد الحرب العالمي الثاني هي كانت الصراعات الاقتصادية التي نتجت مختلفة، بما في ذلك تحقيق النجاح لأنها كانت جيدة في الاستفادة من ظروف الحرب، وكان هناك من خفضوا إيجار منازلهم، وكان هناك من رفعوا معدلات عالية ليدفعوا لأنفسهم، وكان هناك أيضًا من سعوا إلى التحسين. دخلهم عن طريق الذهاب إلى القرية (الإنجليزية). ٢) كانت العوامل التي تؤدي إلى الصراع في زقاق المدق هي : أ. الاختلافات بين الأفراد التي تتعارض مع بعضها البعض. ب. حدوث تفاوتات اقتصادية. ج. دخول الأجانب.

## الفهرس

أ	.....	صفحة الموضوع
ب	.....	رسالة الموافقة من المشرف
ج	.....	رسالة القرار من المناقشين
د	.....	الشعار
هـ	.....	الإهداء
و	.....	كلمة الشكر
ز	.....	ملخص البحث
ح	.....	الفهرس
	UNIVERSITAS ISLAM NEGERI	
	KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ	
	J E M B E R	الباب الأول: مقدمة
أ.	.....	خليفة البحث
ب.	.....	أسئلة البحث
ج.	.....	أهداف البحث
د.	.....	فوائد البحث
هـ.	.....	تعريف المصطلحات



و. هيكل البحث..... ٩٠

## الباب الثاني: الدراسات المكتبية

أ. الدراسة السابقة..... ١١

ب. الدراسة النظرية..... ١٦

## الباب الثالث: منهج البحث

أ. أنواع ومقاربات البحث..... ٣٦

ب. مصادر البيانات..... ٣٨

ج. طريقة جمع البيانات..... ٣٩

د. طريقة تحليل البيانات..... ٤٠

هـ. صحة البيانات..... ٤١



## الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة نجيب محفوظ..... ٤٢

ب. تصور الغرض البحث..... ٤٦

ج. كيف كان الصراع الاقتصادي والحب الذي عاشه سكان زقاق المدق في أعقاب

الحرب العالمي الثاني..... ٤٧

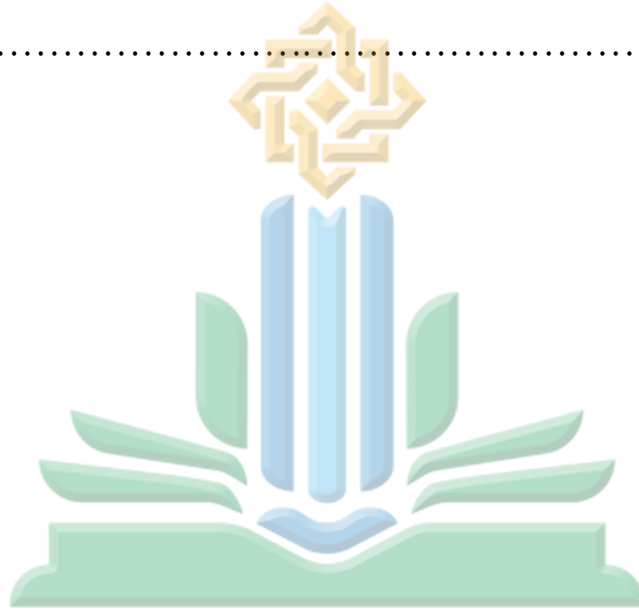
د. ما هي العوامل التي تؤدي الى الصراع في زقاق المدق ..... ٧١

الباب الخامس: الختمة

٧٥ ..... أ. الخلاصة.

٧٥ ..... ب. الإقتراحات.

٧٦ ..... المراجع



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأدب هو نتاج مجتمع يمكن أن يعكس حياة شعبه. ولأن المؤلف عضو في المجتمع فإن لديه هواجس مثلما لدى المجتمع هواجس يدعمها أفراده. بهذه الطريقة، من خلال الأعمال الأدبية، يمكن أيضًا دراسة المجتمع، خاصة دراسة الأمور المتعلقة بتطلعاتهم، ومستواهم الثقافي، وأذواقهم، ونظرتهم إلى الحياة، وما إلى ذلك. يمكن أن تكون المشاكل المختلفة لحياة الناس في عصره مصدر إلهام للمؤلف للتعبير عن أفكاره الإبداعية. لكن هذا لا يعني أن واقع الحياة الاجتماعية هو واقعها الاجتماعي، بل هو فكر المؤلف في معالجة الواقع القائم.<sup>1</sup>

يمكن تصنيف الأعمال الأدبية العالمية إلى ثلاثة أنواع، هي الشعر والنثر والدراما. بشكل عام، الشعر هو شكل من أشكال العمل الأدبي الذي يعبر عن أفكار الشاعر ومشاعره بشكل خيالي ويتألف من خلال تركيز كل قوة اللغة من خلال التركيز على البنية والبنية الداخلية. النثر حدث أو تجربة أو خيال على شكل قصة وسرد، والساحة سرد. وفي الوقت نفسه، الدراما هي قصة حياة بشرية يتم ترتيبها ليقوم بها ممثلون بأفعال على خشبة المسرح ويشاهدها الجمهور.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Jakop Sumardjo dan Saini, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 1997) hlm 16

<sup>2</sup> Sujarwa, *Model & paradigma teori sosiologi sastra*, (Yogyakarta : Universitas ahmad dahlan, 2019) hlm 5

ركزت هذه الدراسة على الأدب النثرى (الرواية). تعد الرواية من أكثر أنواع الأدب تطوراً في العصر الحديث. الرواية هي شكل من أشكال العمل الأدبي في شكل نثر يحتوي على عناصر جوهرية وخارجية. تأتي كلمة رواية من الكلمة الإيطالية "NOVELLA" التي تعني قصة، ويطلق على الكتاب الذين يكتبون رواية يسمى الروائيين. تعد محتويات الرواية أطول وأكثر تعقيداً من محتويات القصص القصيرة، وليس لها حدود بنيوية وشعرية. عادة تحكي الرواية أو تصف حياة الإنسان التي تتفاعل مع البيئة وكذلك مع بعضها البعض. في الرواية، يحاول المؤلف عادة بذل جهده لتوفير التوجيه للقارئ للعثور على الرسائل المخفية مثل صورة لواقع الحياة من خلال قصة واردة في الرواية. عند جاكوب سومارجو فإن الرواية هي شكل أدبي شائع جداً في العالم، وهذا الشكل الأدبي هو الأكثر انتشاراً وطبعاً بسبب قوته المجتمعية الواسعة في المجتمع. و عند رستمجي فإن الرواية هي عمل أدبي يتكون من عنصرين، وهما العناصر الجوهرية والعناصر الخارجية، وكلاهما مترابط لأنهما يؤثران على بعضهما البعض في العمل الأدبي.

أنواع الرواية حسب النوع تنقسم القصة إلى أربعة أجزاء، وهي الرواية الرومانسية، وهي الرواية التي تحكي قصصاً أو قصصاً عن المودة أو الحب. رواية رعب، هي رواية تحكي قصصاً عن أشياء مخيفة جداً. الروايات الكوميديّة هي روايات تحكي قصصاً عن أشياء مضحكة. الرواية الملهمّة، هي رواية تحكي قصة ملهمّة.

الرواية لها عنصرين، هما جوهري وخارجي. فيما يلي شرح للعناصر الجوهرية الواردة

في الرواية:

- (١) الموضوع هو المشاكل الرئيسية الواردة في قصة من تأليف المؤلف.
- (٢) التوصيف هو إعطاء شخصية لكل ممثل في القصة. يمكن التعرف على الشخصية من خلال خصائصها المادية، والبيئة التي يعيشون فيها، والطريقة التي يتصرفون بها.
- (٣) الحبكة هي سلسلة من الأحداث التي تشكل مسار قصة في الرواية. الحبكة مقسمة إلى جزأين، الأمامية الخلفية. الحبكة الأمامية هي حدث يتحرك تدريجياً بناءً على الترتيب الزمني نحو القصة. التدفق العكسي هو سلسلة من الأحداث التي تحدث لأن لها علاقة بالأحداث الجارية. تتضمن مرحلة الحبكة المقدمة، وظهور المشاكل، وظهور الصراعات، وذروة التوتر، والتفكك، والحل.
- (٤) أسلوب اللغة هو الأداة الرئيسية للمؤلف لشرح أو وصف وتحريك القصة من الناحية الجمالية. تشمل أنواع أنماط اللغة ما يلي:
- أ. التجسيد: هو أسلوب لغوي يصف أنواعاً مختلفة من الأشياء غير الحية من خلال إعطاء أنواع مختلفة من الخصائص المشابهة للإنسان.
- ب. تمثيل: هو أسلوب لغوي يصف شيئاً ما بالتشابه أو المثل.
- ج. المبالغة: أسلوب لغوي يصف شيئاً ما بطريقة مبالغ فيها بقصد تضخيم تأثيره.
- (٥) الإعداد هو وصف لوقوع حدث في القصة بما في ذلك الزمان والمكان والغلاف الجوي.
- (٦) وجهة النظر هي موقف الذاتي للمؤلف وأيضاً طريقة المؤلف في رؤية أنواع مختلفة من الأحداث أو الأحداث في القصة التي يقدمها للقارئ.

(٧) التفويض هو الرسالة المنقولة الواردة في القصة و الرواية.

بالإضافة إلى العناصر الجوهرية، تحتوي الرواية أيضًا على عناصر خارجية. ما هي

العناصر الخارجية في الرواية؟ فيما يلي شرحها:

(١) التاريخ أو السيرة الذاتية للمؤلف عادة ما يكون للتاريخ أو السيرة الذاتية للمؤلف تأثير كبير على القصة الواردة في الرواية.

(٢) ستؤثر المواقف والظروف بشكل غير مباشر أو مباشر على نتائج الرواية.

(٣) تحتوي القيم الموجودة في "القصص" في عمل أدبي على قيم يمكن للمؤلف إدراجها. هذه القيم تشمل:

أ. القيم الأخلاقية، أي القيم المتعلقة بشخصية الفرد أو شخصيته. سواء كانت

جيدة أو سيئة.  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

ب. القيم الاجتماعية، أي القيم المتعلقة بالمعايير الواردة في الحياة الاجتماعية.

ج. القيم الثقافية، أي مفهوم القضايا الأساسية التي لها أهمية كبيرة ولها قيمة في حياة

الإنسان.

د. القيم الجمالية، وهي القيم المتعلقة بالفن والجمال في العمل الأدبي.<sup>٣</sup>

في كتابة هذه البحث يحلل الباحثة الرواية التي تحمل عنوان *زقاق المدق* من حيث

علم اجتماعها. لأن هذه الرواية رواية واقعية حيث تستند القصة إلى قصة واقعية وصفها

<sup>3</sup> Juni Ahyar, *Apa Itu Sastra*, (Yogyakarta : CV BUDI UTAMA,2019) hlm 148-153

المؤلف. يهتم الكاتب ببحث الصراع الاجتماعي من منظور اقتصادي لأن الصراع في هذه الرواية منقسم. إلى جانب ذلك، فإن زقاق المدق مكان تم تخصيصه لأنه يقع على مشارف المنطقة القديمة من القاهرة.

رواية زقاق المدق هذه من عمل نجيب محفوظ. كان نجيب محفوظ كاتبًا وروائيًا مصريًا معروفًا، ويُعد من رواد الأدب العربي المعاصر. نجيب محفوظ هو أول كاتب عربي يحصل على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٨. بدأ الكتابة في سن ١٨، واستمر في هذا الاهتمام حتى وفاته. بدأ نجيب محفوظ مسيرته الأدبية بالقصص القصيرة والمجلة، لكنه بدأ لاحقًا في كتابة الرواية مما أكسبه شهرة دولية. كانت أعماله في الأصل باللغة العربية ثم تُرجمت لاحقًا إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية. تعرض معظم أعمال نجيب محفوظ وجهات نظره حول النظام الملكي السائد في مصر في العصور القديمة والاستعمار ومصر اليوم. يتعامل بشكل رئيسي مع القضايا الاجتماعية المتعلقة بالسجناء السياسيين والنساء. أدى أسلوبه السردي الصريح إلى غضب كبير من الجماعة الدينية وحظر بعض الأعمال. نشر خلال حياته أكثر من ٣٥٠ قصة قصيرة و ٣٤ رواية و ٥ مسرحيات وعدة مخطوطة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
JEMBER

## ب. أسئلة البحث

وانطلاقاً من الخلفية تصوغ الباحثة مشكلة البحث على النحو التالي:

١. كيف الصراع الاقتصادي والحرب الذي عاشه سكان زقاق المدق خلال فترة ما بعد

الحرب العالمي الثاني؟

٢. ما هي العوامل التي تؤدي الى الصراع في زقاق المدق؟

## ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لتصوير الصراع الاقتصادية والحرب التي مر بها سكان زقاق المدق خلال فترة ما بعد

الحرب العالمي الثاني.

٢. لتصوير العوامل التي تؤدي الى الصراع في زقاق المدق.

## د. فوائد البحث

تحتوي فوائد البحث على المساهمة التي سيقدمها الباحث بعد إجراء البحث.

الفائدة تتكون من الفوائد النظرية والفوائد العملية. كما يستخدم الكتاب والوكالة والمجتمع

ككل. تم تنظيم البحث الذي تم إجراؤه بشكل واقعي، وتم تنظيم فوائد البحث على

النحو التالي:

١. الفوائد النظرية



يستخدم هذا البحث لاستكشاف الدراسة العلمية لكيفية وجود الصراع الاجتماعي بالفعل في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ والتي تستخدم كمواد لمزيد من الدراسة، ويمكن أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة كمرجع للبحث في هذا المجال. من الأدب، ويمكن أن توفر محور الأمية للجامعة الإسلامية. الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق جمبر، والمجتمع، وخاصة لكلية أصول الدين والاداب و العلوم الإنسانية وبشكل أكثر تحديداً لبرنامج دراسة اللغة العربية وآدابها.

٢. الفوائد العملية

أ. للباحثين

١. إضافة وتطوير الرؤى حول تأليف الأوراق العلمية كشرط لإجراء المزيد من

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

٢. قدرة على تطوير المعرفة وإنتاج الأفكار واقتراحات البناء لفهم وممارسة

الشرعية الإسلامية

ب. بمن أجل المجتمع

من أجل استخدامها كدرس لإضافة المعرفة والبصيرة في الحياة اليومية كل

يوم حول الصراع الاجتماعي في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ.

ج. للجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق جمبر

يمكن أن يقدم مساهمة جديدة إيجابية ويصبح محور أمية إضافي في مكتبة

الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق جمبر.

د. للقراء

من المتوقع أن يكون هذا البحث مصدرًا مرجعيًا وخطوات في البحث

ويمكن أن يضيف رؤى جديدة في البحث المتعمق.

هـ. تعريف المصطلحات

يحتوي تعريف المصطلحات على فهم المصطلحات المهمة التي تحظى باهتمام

الباحث في عنوان البحث والذي يهدف إلى منع سوء فهم معنى المصطلح كما يقصده

الباحث. تعريف المصطلحات هو شكل من أشكال إطار المناقشة الذي سيؤدي إلى

ويرتبط بالمشكلة التي ترتبط بما سيتم دراسته لاحقًا.

الهدف هو تسهيل فهم القراء بشكل شامل لهدف المحتوى وتدقيق المناقشة لعنوان

هذه الورقة العلمية. وفيما يلي بعض المصطلحة التي يمكن أن تكون نقطة اهتمام في هذه

الدراسة:

١. الصراع الاجتماعي هو الظروف التي تنشأ فيها الخلافات أو الخلافة أو النزاع بين

مجموعتين أو أكثر بسبب الاختلاف في العلاقة الاجتماعية في المجتمع.

٢. الرواية زقاق المدق هو رواية تحكي عن قرية نائية خلال الحرب العالمي الثاني. رواية

زقاق المدق من عمل الروائي المصري المعروف نجيب محفوظ في عام ١٩٤٧. ولد

نجيب محفوظ في ١٢ ديسمبر ١٩١١. طبعت رواية زقاق المدق لأول مرة في عام ١٩٩١ من ٤٢٢ صفحة.<sup>٤</sup>

٣. علم الاجتماع الأدبي هو نهج في الدراسة الأدبية يفهم ويقيم الأعمال الأدبية من خلال النظر في الجوانب الاجتماعية أو المجتمعية. كما يوحي الاسم، فإن علم الاجتماع الأدبي هو محاولة لفهم الأعمال الأدبية من خلال مزيج من الأدب وعلم الاجتماع.<sup>٥</sup>

#### و. هيكل البحث

للحصول على اتساق البحث، يوجد أدناه الترتيب الذي سينفذه البحث حتى تكون نتائج البحث التي تم الحصول عليها منهجية. ليس من أصل ما هو موضوع المناقشة ومنهجية. تتكون هذه الدراسة من خمسة فصول مع كل مناقشة منفصلة وهي:

**الفصل الأول مقدمة،** يحتوي على خلفية البحث، مشكلة و أسئلة البحث، أهداف البحث، وفوائد البحث، وتعريف البحث، نظم المناقشة. المشكلة التي أثرت هي الصراع الاجتماعي في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ.

**الفصل الثاني دراسة الأدب،** يحتوي هذا الفصل على أبحاث سابقة ودراسة نظرية ذات الصلة بالبحث المراد إجراؤه. من أجل الحصول على أصالة البحث ، يتضمن هذا الفصل الأبحاث السابقة التي تم إجراؤها بالإضافة إلى الأساس النظري لتوفير التوجيه لمناقشة أكثر تعقيداً.

<sup>4</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١)

<sup>5</sup> <https://serupa.id/sosiologi-sastra/>

**الفصل الثالث منهج البحث،** يحتوي هذا الفصل على منهجية البحث التي تعتبر

شرطا للحصول على المعرفة العلمية وكذلك الخطوات المنهجية المستخدمة في هذا البحث.

**الفصل الرابع عرض وتحليل البيانات،** يحتوي على مناقشة لشرح صياغة

المشكلة التي أثيرت في كتابة هذه الرسالة في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ.

**الفصل الخامس الخلاصة والإقتراحات،** هو الفصل الختامي الذي يقدم عدة

استنتاجات تمثل إجابات على المشكلة التي أثيرت في هذه الدراسة ومرفقة بمقترحة.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الباب الثاني

### الدراسة المكتبية

#### أ. الدراسة السابقة

وجد الباحثة خمس دراسات سبق بحثها بما في ذلك:

١. ماريوس ديب يناقش البحث بعنوان "التحليل الاجتماعي الثقافي" لماريوس ديب وصف حياة سكان القاهرة القديمة. ويقولون إن محفوظ جعل من رواية زقاق المدق صورة حقيقية للمجتمع المصري عام ١٩٤٧. كما أن زقاق المدق يعتبر فجوة كبيرة تفصل بين الإنسان وحضارات الحياة الخارجية. على الرغم من أن القضايا الرئيسية التي درسها ماريوس والباحثون الآخرون على حد سواء حللت نفق الرواية من منظور الحياة الاجتماعية، فإن اللغة التي درسها ماريوس تختلف عن كتابة هذه الأبحاث علمي. إذا ناقش ماريوس وصف حياة المجتمع المصري من حيث الثقافة الاجتماعية بشكل عام، بينما يناقش المؤلف الصراعات التي يواجهها المجتمع من حيث الاقتصاد والظروف المعيشية.<sup>٦</sup>

٢. إيفيتا ماينج ساري جامعة إيرلانجا، ٢٠١٩. الرسالة بعنوان "الصراع الاجتماعي في مجتمع بوغيس باستخدام دراسة علم اجتماع الأدب". تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الصراعات الاجتماعية التي تظهر من خلال العلاقات بين الشخصيات وبين

<sup>6</sup> <http://www.jstor.org/stable/195189>

المجموعات تنتج علاقات أو ارتباطات سلبية في شكل اختلافات إيدولوجية وخطائية وكذلك القلق بسبب وجهات النظر المتباينة التي تؤدي إلى التمييز بين الجنسين والمشاعر العرقية والدينية والسلطة. الممارسات. في هذه الدراسة السابقة، كانت أوجه التشابه مع المؤلف من حيث الدراسة، أي أنهما يستخدمان دراسة علم اجتماع الأدب، ولكن هناك اختلافات في الموضوع. تستخدم إيفيتا الرواية "الوصول" قبل مغادرتها بينما يستخدم المؤلف نفس رواية قاعة المدق التي تناقش علم اجتماع المشكلات الاجتماعية في الرواية.<sup>7</sup>

٣. إنداه فيتريا الجامعة سنان أمبل سورابايا، ٢٠١٧. البحث علمي بعنوان "أسلوب البيان في رواية" زقاق المدق "لنجيب محفوظ" تناقش رواية نجيب محفوظ. يوجد في رواية زقاق المدق العديد من التعبيرات التي تحتوي على أسلوب، لذلك تهتم إنداه فيتريا بالكتابة عن جمال أسلوب أو أسلوب اللغة. ومن بين هذه المحاسن استخدام التشبيح، والمجاز، والكنية، والاستعارة والتسرية. يطرح المؤلف في هذه الرواية زقاق المدق النقاش من حيث علم اجتماع الأدب الذي يناقش ظروف الحياة والظروف الاقتصادية في أعقاب الحرب العالمي الثاني. على الرغم من أن موضوع الدراسة هو نفسه، أي استخدام رواية المدق، إلا أن المشاكل التي أثارها إنداه فيتريا والكاتب يمكن تمييزها من

<sup>7</sup> Evita Mayang Sari, "Konflik Sosial Pada Masyarakat Bugis Dalam Novel Tiba Sebelum Berangkat", Skripsi, Surabaya : Universitas Airlangga, 2019.

حيث الدراسات النظرية، تستخدم إندها فيتريا دراسة نظرية البلاغة بينما يستخدم المؤلف دراسة نظرية علم الاجتماع الأدبي.<sup>٨</sup>

٤. ويوي براتيوي حسب الله جامعة ولاية مكسر، ٢٠١٨. البحث علمي بعنوان "وصف الفقر في الرواية Mayan بواسطة Sanie.B.Kuncoro". في البحث علمي ويوي هذه تناقش قيود التعليم والمشاكل الاقتصادية، في الصين يعتبر الفقر مشكلة عالمية ويتم اختباره في جميع أنحاء العالم. النساء والأطفال الذين يعانون من الفقر. المجتمع الصيني ليس ثرياً كله، في الحقيقة مجرد مظاهر على السطح. في البحث علمي ويويك هذه، يتم استخدام دراسة علم الاجتماع الأدبي، لذا فإن أوجه التشابه بين البحث علمي ويويك والكاتب هي من حيث دراستهما، أي أنهما يدرسان علم الاجتماع الأدبي، ويناقش المؤلفان الصراع الاقتصادية والظروف المعيشية للناس في أعقاب الحرب العالمي

الثاني.<sup>٩</sup>  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

٥. ديا سالسابوتري في مقال بعنوان "معنى الحب وتأثير الاستعمار المصري من قبل البريطانيين في دراسة تحليل الخطاب النقدي لرواية زقاق المدق لنجيب محفوظ". في هذا المقال، يناقش ديا سالسابوتري معنى الحب الحقيقي. في هذا المقال، كتب بمزيد من التفصيل، الحب الذي يُروى في رواية زقاق المدق ينقسم إلى جزأين. أولاً، أولئك الذين لديهم حب قائم على الشهوة والرضا عن الأشياء المادية والعالم. ثانياً، أولئك

<sup>8</sup> Indah Fitria, "Uslub Bayan", Skripsi (Surabaya : UIN Sunan Ampel, 2017).

<sup>9</sup> Wiwik Pratiwi Hasbullah, "Gambaran Kemiskinan Dalam Novel Mayan", Skripsi (Makassar : Universitas Negri, 2018).

الذين لديهم حب قائم على الإخلاص يمكنهم التحكم في أنفسهم وإيجاد الرضا الروحي. في تحليل بنية النص، هناك فكرة عامة أو فكرة عامة يحاول المؤلف تقديمها في الرواية تتعلق بأسباب وتأثيرات اختيار الحب وأهمية الموازنة بين الحب والإيمان. في غضون ذلك، يناقش المؤلف في هذه الأبحاث علمي الصراع الاقتصادي الذي عاشه الناس في زقاق بعيد خلال الحرب العالمي الثاني وعوامل تقسيم حياة الشعب المصري من حيث اختيار أسلوب الحياة. التشابه بين المؤلف ومقال ديا سالسا بوتري هو موضوع الدراسة، أي أن كلاهما يستخدم رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ، ولكن هناك اختلاف في الدراسات النظرية. يستخدم ديا سالسا بوتري دراسة تحليل الخطاب النقدي بينما يستخدم كاتب هذه الأبحاث علمي دراسة علم الاجتماع الأدبي.<sup>10</sup>

رقم	الاسم / السنة	الموضوع	المساواة	الفرق
٠١	ماريوس ديب ١٩٨٣	التحليل الاجتماعي الثقافي	أوجه التشابه في موضوع الدراسة هي البحث في رواية زقاق المدق	الاختلاف في البحث هو أن ماريوس يفحص وصف حياة المصريين، ويناقش الباحث الصراع الاجتماعي
٠٢	إيفيتا مايانج ساري	الصراع الاجتماعي	أوجه التشابه من حيث	الاختلاف في موضوع

<sup>10</sup> <https://sc.syekhnurjati.ac.id/esscamp/risetmhs/artikel11808308001.pdf>



جامعة إيرلاندجا, ٢٠١٩	في مجتمع بوغيس باستخدام دراسة علم الاجتماع الأدبي	الدراسة النظرية، أي نفس الدراسة النظرية علم الاجتماع الأدبي	البحث، إيفيتا مايانج ساري استخدام الرواية تصل قبل مغادرتها بينما يستخدم الباحث رواية زقاق المدق.
إندها فيتريا الجامعة سنان أمبل سورابايا, ٢٠١٧	أسلوب البيان في رواية زقاق المدق لنجيب محفوظ	أوجه التشابه في موضوع الدراسة هي نفسها عند استخدام رواية زقاق المدق	يكنم الاختلاف في الدراسة النظرية، حيث تستخدم إندها فيتريا نظرية البلاغة بينما تستخدم الباحثة نظرية علم الاجتماع الأدبي.
ويوي حسب الله جامعة ولاية مكسر, ٢٠١٨	وصف الفقر في الرواية Mayan بواسطة Sanie.B.Kuncoro	يكنم التشابه في الدراسة النظرية، أي نفس استخدام الدراسة النظرية علم الاجتماع الأدبي.	يكنم الاختلاف في موضوع الدراسة، وهو استخدام ويوي رواية المايا للكاتب ساني ب كونكورو، بينما تستخدم الباحثة رواية زقاق المدق

التي كتبها نجيب محفوظ.				
ديا سالسابوتري	معنى الحب وتأثير	أوجه الشبه تكمن في	يكمن الاختلاف في	
٢٠١٦	الاستعمار المصري من	موضوع الدراسة وهو	دراسة النظرية، أي	
	قبل البريطانيين في	استخدام رواية نفق المدق.	تستخدم الدية دراسة	
	دراسة تحليل الخطاب		نظرية تحليل الخطاب	.٥
	النقدي رواية زقاق		النقدي بينما تستخدم	
	المدق لنجيب محفوظ		الباحثة دراسة نظرية علم	
			الاجتماع الأدبي.	

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

ب.الدارسة النظرية  
١. تعريف ونظرية علم الاجتماع

يأتي علم الاجتماع من الكلمة اللاتينية "socius" التي تعني "الصديق أو الصديق"، بينما كلمة "logos" تعني "العلم". علم الاجتماع وهو مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية socius والتي تعني الصديق والشعارة من الكلمة اليونانية التي تعني أن المعرفة تم التعبير عنها لأول مرة في كتاب بعنوان " Cours De Philosophie Positive" من قبل والد علم الاجتماع، أوغست كونت (١٧٩٨-١٨٥٧). إذن علم الاجتماع هو في جوهره علم المجتمع. يهدف علم الاجتماع إلى دراسة المجتمع

الذي يشمل: سلوك المجتمع والسلوك الاجتماعي البشري من خلال مراقبة سلوك المجموعات التي يبنيتها. تشمل هذه المجموعة العائلة والمجموعة العرقية والدول والمنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة.<sup>11</sup>

فيما يلي تعريف علم الاجتماع قدمها العديد من الخبراء وهي صالحة حتى الآن:

(١) اميل دوركهايم

علم الاجتماع هو علم يدرس الحقائق الاجتماعية، أي الحقائق التي تحتوي على طرق للتصرف والتفكير والشعور خارج الفرد حيث تمتلك هذه الحقائق القدرة على التحكم في الفرد.

(٢) سيلو سومردجان وسويلمان سوماردي

علم الاجتماع هو يدرس البنية الاجتماعية والعمليات الاجتماعية بما في ذلك التغيير الاجتماعي.

(٣) سويجونو سوكامتو

علم الاجتماع هو علم يركز على الجوانب العامة للمجتمع ويحاول إيجاد

أنماط عامة لحياة الناس.

(٤) وليام كورنبلوم

علم الاجتماع هو جهد علمي لدراسة المجتمع والسلوك الاجتماعي

لأعضائه وجعل المجتمع المعني بمختلف فئاته وظروفه.

<sup>11</sup> Dany Haryanto, Edwi Nugrohadhi, *Pengantar sosiologi sastra*, (jakarta : Prestasi Pustaka Raya, 2011)

(٥) ألان جونسون

علم الاجتماع هو علم يدرس الحياة والسلوك، خاصة فيما يتعلق بالنظام

الاجتماعي وكيف يؤثر هذا النظام على الناس وكيف يؤثر الأشخاص المشاركون

فيه على هذا النظام.

## ٢. فهم علم الاجتماع الأدبي

علم الاجتماع الأدبي هو نظرية أدبية تحلل العمل الأدبي بناءً على علاقاته

الاجتماعية. يعتبر العمل الأدبي أيضًا تعبيرًا عن المؤلف. الأساس في هذه النظرية هو

علم الاجتماع الأدبي. يولي البحث في علم الاجتماع الأدبي مزيدًا من الاهتمام

للأدب الوطني والأدب الحديث وخاصة الروايات. هناك طلب كبير على هذا البحث

من قبل الكتاب الذين يريدون رؤية الأدب كمرآة لحياة الناس.

يمكن أن نستنتج أن علم الاجتماع الأدبي هو دراسة عمل أدبي حول علاقته

بالمجتمع ، أي المجتمع كقراء للأعمال الأدبية، والمجتمع كمبدع للأعمال الأدبية،

والقبول العام للعمل الأدبي. ركز البحث في علم الاجتماع الأدبي بشكل أكبر على

العلاقة بين المؤلف والحياة الاجتماعية، سواء من حيث شكل ومحتوى الأعمال

الأدبية.

علم الاجتماع الأدبي هو علم العلاقات الجماعية في حياة الإنسان. أهداف علم

الاجتماع هي نفسها أهداف العلوم الاجتماعية الأخرى، لكن كل شخص يرى

الأحداث الاجتماعية بطريقته الخاصة. من فهم المادة والثقافة إلى جوهر التكوين

والتعاون والحياة لجميع المجموعات. يشمل النظام الفرعي الاجتماعي بشكل أساسي الأفراد أو العناصر الفردية في المجتمع والحياة التي ينتجها ذلك المجتمع. علم الاجتماع الأدبي، من خلال الجمع بين تخصصين مختلفين من علم الاجتماع والأدبي. ما يعتبر حقاً هو موقعه المهيمن في التحليل، بحيث يمكن تحقيق الأهداف المتوقعة على النحو الأمثل.<sup>١٢</sup>

في علم الاجتماع الأدبي، يجب أن تكون المفاهيم المتعلقة بالأدب واضحة جداً، بينما تلعب المفاهيم المتعلقة بعلم الاجتماع الدور الأكثر تكاملاً. إذا كان الباحثون أكثر تحديداً، فسيصبحون أكثر حساسية، وسيكون هناك علم اجتماع للشعر، وعلم الاجتماع للرواية، وعلم الاجتماع للدراما، وما إلى ذلك. يُطلق على الأسلوب الأدبي الذي يأخذ في الاعتبار الجوانب الاجتماعية لعلم الاجتماع الأدبي، والذي يستخدم التحليل النصي لمعرفة هيكله، والذي يتم استخدامه بعد ذلك لاكتساب فهم أعمق للظواهر الاجتماعية خارج الأدب.

يُظهر أن الأدب نشاط إبداعي وعمل فني.<sup>١٣</sup> يتم إنشاء الأعمال الأدبية أساساً من واقع حياة الناس التي تحدث والتي صنعها المؤلف ليتمتع بها المجتمع ويفهمها ويستخدمها. الأساس في هذه النظرية هو علم الاجتماع الأدبي. يولي البحث في علم الاجتماع الأدبي مزيداً من الاهتمام للأدب الوطني والأدب الحديث وخاصة الرواية.

<sup>12</sup> Endraswara Suwardi, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta : Caps, 2011) hlm 26

<sup>13</sup> Wellek, Rene dan Warren Austin, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta : Gramedia, 2014) hlm 3

هناك طلب كبير على هذا البحث من قبل الكتاب الذين يريدون رؤية الأدب كمرآة  
لحياة الناس.

الأدب هو جزء من صورة الحياة الاجتماعية التي يتم تقديمها من خلال التأمل،  
بحيث يكون العمل الذي يتم إنشاؤه بالفعل صورة للعصر الاجتماعي. في الأعمال  
الأدبية، غالبًا ما يصادف المرء قصصًا تصف الحياة الاجتماعية في المجتمع، مثل  
السياسة والاقتصاد الاجتماعي والثقافة والدين. لذلك، حتى لو كانت تعتبر روايات،  
فإن الأعمال الأدبية ليست بالضرورة مجرد خيال وخيال. ومع ذلك، فإن الأعمال  
الأدبية تنشأ من الخبرة المتراكمة للمؤلف. يأتي الأدب من اللغة السنسكريتية، من  
جذر كلمة "sas"، والتي تعني التدريس بفعل مشتق. في الوقت نفسه، عادةً ما تعني  
اللاحقة "tra" الوسائل أو الوسائل. يمكن تفسير مصطلح الأدب على أنه تعليم أو  
دليل (تعليمات) أو أداة تعليمية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

تعريف الأدب له العديد من القيود، منها:

- (١) الأدب فن.
- (٢) الأدب تعبير طبيعي عن المشاعر.
- (٣) الأدب هو تعبير عن الفكر في اللغة، والفكر يعني الآراء والأفكار والمشاعر  
والأفكار وكل الأنشطة الروحية للإنسان.
- (٤) الأدب هو وحي الحياة المتجسد في الجمال.

٥) الأدب هو كل الكتب التي تحتوي على عواطف بشرية وقدرات أخلاقية عميقة ومقدسة وخالية من الأنظار وآسرة.<sup>١٤</sup>

### ٣. وظيفة علم الاجتماع الأدبي

للأعمال الأدبية وظيفة اجتماعية وفقاً للظروف الاجتماعية للمجتمع في وقت إنشاء العمل. بمعنى آخر، ما مدى ارتباط القيم الاجتماعية في العمل الأدبي بالقيم الاجتماعية القائمة. الوظيفة الاجتماعية لها ثلاثة أشياء مهمة يجب أخذها في الاعتبار، وهي وظائف الأدب كمصلح للمجتمع، ويعمل الأدب كوسيلة للترفيه، والعلاقة بين الأدب كترفيه عن طريق الترفيه.<sup>١٥</sup>

تشمل الوظائف المستخدمة في تدريس علم الاجتماع الأدبي ما يلي:

- ١) الوظيفة الاجتماعية للأدب هي تحديث وإعادة تشكيل تقاليد مجتمع اليوم.
- ٢) علم الاجتماع الأدبي يعمل كوسيلة للترفيه العام.
- ٣) أصبح الأدب وعلم الاجتماع في الأدبي الحد الفاصل بين الأشياء التي يمكن توضيحها بالأمثلة، ويجب استبدالها أو عدم جدواها في البحث.<sup>١٦</sup>

### ٤. علم الاجتماع وعلم الاجتماع الأدبي هما نفس الشيء

غالبًا ما تثير جهود البحث في علم الاجتماع الأدبي شكوكًا للباحثين لأن الطريقة التي يعمل بها يُنظر إليها على أنها لا تبدأ من الواقع الاجتماعي، وتقتصر على

<sup>14</sup> <http://repository.syekhnurjati.ac.id/5601/3/BAB%2011.pdf>

<sup>15</sup> Sapardi Djoko Damomo, *Pedoman Penelitian Sastra*, (Jakarta : Pusat Bahasa, 2002) hlm 4

<sup>16</sup> <http://repository.syekhnurjati.ac.id/5601/3/BAB%2011.pdf>

الكشف عن الجوانب الاجتماعية الناشئة عن الحقائق الخيالية. غالبًا ما يتردد الباحثون، لأن ما يتم إنتاجه قد يقتصر على الخطاب الاجتماعي بحيث لا يعتبر هو الأمثل في التعامل مع الجوانب الاجتماعية. على الرغم من أنه يجب إدراك أن موضوع البحث في علم الاجتماع الأدبي وعلم الاجتماع هو نفسه، أي الحياة البشرية. في علم الاجتماع، يتم التركيز على حياة الإنسان في الواقع الاجتماعي، لأن الموضوع هو المجتمع والموضوع هو الحياة البشرية في المجتمع. وفي الوقت نفسه، فإن علم الاجتماع الأدبي الذي هو موضوع البحث هو أعمال أدبية والهدف هو حياة الإنسان في عالم خيالي نتيجة للخيال.

يبدو كما لو أن هذين التخصصين لا يستطيعان دعم بعضهما البعض، فمن الواضح أنه لا يزال من النادر للباحثين في علم الاجتماع وعلم الاجتماع الأدبي أن يستفيدوا من موضوعهم وموضوعهم كأشياء يمكن أن تدعم بعضها البعض. لا يزالون يصرون على أسس الاستقلال العلمي. في البحث الاجتماعي، على سبيل المثال، نادرًا ما يستخدم الباحثون النتائج التخيلية بشكل مكثف كمواضع يمكن استخدامها للعثور على المعنى الحقيقي لمشاكل الحياة البشرية. وفي الوقت نفسه، يصر الباحثون في علم الاجتماع الأدبي أيضًا على أن البحث في الأعمال التخيلية قادر في الواقع على توفير طريقة يمكن أن تجد معنى حقيقيًا في التعبير عن مشاكل الحياة البشرية، بدلاً من مجرد بيانات الحقائق الاجتماعية.



وفي الوقت نفسه، يرى باحثو علم الاجتماع أن الأعمال التخيلية غير قادرة على تقديم بيانات واقعية مبنية على الواقع الاجتماعي. في الواقع، يمكن لعلم الاجتماع وعلم الاجتماع في الأدبي أن يكمل كل منهما الآخر، لأن كلاهما يريد فهم البشر، ككائنات اجتماعية وككائنات فردية، وكذلك ككائنات ثقافية. ككائنات اجتماعية وفردية، يمتلك البشر قدرة العقل والعقل على إظهار السلوك الثقافي. القدرة على السلوك الثقافي تولد الرموز الجمالية والخيالية التي هي جوهر معنى الحياة البشرية. يشير هذا إلى أن وجود الأعمال التخيلية لا يحتوي فقط على حقائق خيالية، ولكنه يشير أيضًا إلى وجود جوهر المعنى في حياة الإنسان.

بعبارة أخرى، فإن وجود الحقائق التخيلية هو جزء من الحقائق الاجتماعية للواقع التخيلي والواقع الجمالي الذي يطغى على السلوك الثقافي والعقلية الإنسانية للعصر. هذا السلوك الثقافي والعقلية الإنسانية هو المقصود بالحقائق الاجتماعية في علم الاجتماع الأدبي. لأن كل مشاكل الحياة البشرية هي في الواقع لا تنفصل عن الواقع الاجتماعي لأنماط السلوك الثقافي والعقلية البشرية. بدءًا من الوصف أعلاه، يمكن استنتاج أن قدرة علم الاجتماع تميل نحو الحياة الاجتماعية البشرية الحقيقية وتكشف الحقائق البشرية. بينما في علم الاجتماع الأدبي، تم تخيل حياة الإنسان، غالبًا ما يتم إخفاء حقائق الإنسانية.

حسب ديمونو علم الاجتماع هو دراسة موضوعية وعلمية للبشر في المجتمع. دراسة المؤسسات والعمليات الاجتماعية. يحاول علم الاجتماع اكتشاف كيفية جعل

المجتمع ممكنًا، وكيف يوجد ، وكيف يوجد. يحاول علم الاجتماع دراسة المؤسسات الاجتماعية وجميع المشاكل الاقتصادية والدينية والسياسية وغيرها. كل هذا هو بنية اجتماعية هي وصف للطرق التي يتكيف بها البشر مع بيئتهم، وآلية التنشئة الاجتماعية، وعملية الثقافة التي تضع أعضاء المجتمع في أماكنهم الخاصة. أما بالنسبة للأدب، فسيهدف إلى الأشياء التي نادرًا ما يفهمها علماء الاجتماع أو لا يفهمونها.<sup>١٧</sup>

يقدم الأدب حياة إنسانية فريدة من نوعها وخيالية. كعلم، لا يشكك الأدب في الحقائق البشرية فحسب، بل يشكك أيضًا في جوهر الحقائق الإنسانية في شكل جوهر المعنى. كما صوره أحمد توهاري في رونغنغ دوكوه باروك، فإنه يُظهر أن هناك تخيلاً لجوهر الحقائق الإنسانية في شكل التقاليد والهياكل الاجتماعية وأنماط السلوك وعقليات الناس. وينعكس الشيء نفسه أيضًا في رواية Para Priyayi التي كتبها عمر كايام، والتي تُظهر أيضًا وجود حقائق إنسانية في شكل تقاليد وهياكل اجتماعية وأنماط سلوكية وعقليات الناس. إن الواقع المنظم للمجتمع والتقاليد وأنماط السلوك وأنماط التفكير التي تمثلها الأشكال في الأعمال التخيلية هي ما يُعرف بالحقائق الإنسانية في الأدب.

## ٥. متعدد التخصصات في علم الاجتماع الأدبي

<sup>17</sup> Sapardi Djoko Damomo, *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*, (Jakarta : Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1984) hlm 8-9

علم الاجتماع الأدبي كعلم في تطبيقه لا يقف وحيداً أبداً، لأنه يحتوي على مجالات علمية مختلفة ولا يقف وحده. إلى جانب الأدب نفسه، تشمل العلوم المترابطة علم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة وغيرها. يرتبط وجود هذه العلوم ببعضها البعض ويساعد بعضها البعض في كيفية عملها. على سبيل المثال، للكشف عن سلوك شخصية ما، يلزم فهم الشخصية بحيث يجب مساعدة علم النفس؛ لمعرفة قدرة الخلفية الاجتماعية، هناك حاجة إلى معرفة جوانب العلوم الاجتماعية والثقافة، بينما يتطلب فهم أسلوب اللغة معرفة البلاغة في علم اللغة، والعكس صحيح. إن إشراك مختلف التخصصات هو ما يجعل دراسة علم الاجتماع الأدبي جذابة.

سيكشف الأدب كحقيقة جمالية عن جوانب الجمال مع تعقيدات الحياة البشرية. يتم تجميع حياة الإنسان نفسها في سياق خيالي يحتوي على حقائق خيالية. إن وجود الأدب الذي يحتوي على حقائق جمالية وحقائق خيالية في الخيال يتحدث أيضاً عن أفكار وسلوكيات وتقاليد الإنسان. غالباً ما يُنظر إلى العلاقة بين الأدب والبشر على أنها مثيرة للاهتمام في فهم علم الاجتماع الأدبي. يتطلب علم الاجتماع الأدبي، باعتباره أسلوباً يفهم البشر من خلال الحقائق الخيالية، نموذجاً صلباً.

بصفته علماً متعدد التخصصات، فإن علم الاجتماع الأدبي قادر على أن يصبح علماً للتفسير الأدبي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمؤلف والمجتمع و "مادة" الأدب نفسه. تتراكم جوانب مختلفة من الحياة البشرية بشكل خيالي في الخيال، حتى تكون قادرًا على تفسير قدرة الحقائق التخيلية، هناك حاجة إلى علوم مساعدة أخرى، والتي يمكن

أن تدعم معنى الحياة البشرية في الخيال. هذا ما يعتبر مشيراً للاهتمام أن علم الاجتماع الأدبي هو نظرية متعددة التخصصات علمياً.<sup>18</sup>

## ٦. منهج علم الاجتماع الأدبي

نهج علم الاجتماع الأدبي هو نهج للأدب يأخذ بعين الاعتبار الجوانب المجتمعية. لا يختلف علم الاجتماع الأدبي في الأساس في المعنى عن الأدب الاجتماعي أو النهج الاجتماعي والثقافي للأدب.

في الجوهر، يُظهر النهجان شيئاً واحداً مشتركاً، ألا وهو الاهتمام بالأدب كمؤسسة اجتماعية أنشأها الكتاب كأعضاء في المجتمع. تماشياً مع فهم دامونو لمنهج علم الاجتماع الأدبي.

يمكن استخدام المناهج الاجتماعية للمساعدة في فهم النوع الاجتماعي، والنسويات، وحالة الدور، والخطاب الاجتماعي، وما إلى ذلك. من خلال نهج علم الاجتماع الأدبي، يمكن أيضاً البحث عن الجوانب الاجتماعية للعمل الأدبي. من هذا العرض يمكن استنتاج أن نهج علم الاجتماع الأدبي هو نهج يدرس حياة الإنسان في المجتمع. يهتم علم الاجتماع الأدبي أيضاً بالأدب كمؤسسة اجتماعية أنشأها الكتاب كأعضاء في المجتمع. إلى جانب استخدامه لتحليل الحياة البشرية في المجتمع، يمكن

<sup>18</sup> Sujarwa, *Model & paradigma teori sosiologi sastra*, (Yogyakarta : Universitas ahmad dahlan,2019) hlm 2-4

أيضًا استخدام النهج الاجتماعي لفهم النوع الاجتماعي، والنسويات، وحالة الدور، والخطاب الاجتماعي، وما إلى ذلك.<sup>19</sup>

## ٧. العلاقة بين علم الاجتماع والأدب

مثل علم الاجتماع، يتعامل الأدب مع البشر في المجتمع. جهد الإنسان للتكيف وجهوده لتغيير المجتمع. في هذه الحالة، يشترك علم الاجتماع والأدب في نفس المشكلة. وهكذا يمكن النظر إلى الرواية، وهي النوع الرئيسي للأدب في هذا العصر الصناعي، على أنها محاولة لإعادة خلق هذا العالم الاجتماعي: العلاقة بين البشر وأسره، بيئتهم، السياسة، الدولة، وما إلى ذلك. في هذا المعنى، من الواضح أن الرواية تتعامل مع القوام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي يعتبر أيضًا من مسائل علم

الاجتماع.<sup>20</sup>

وفي الوقت نفسه، غالبًا ما يؤكد علم الاجتماع الأدبي على وظيفة النقد الاجتماعي للنص الأدبي. الافتراض هو أن الأدب غالبًا ما يكون له طبيعة النقد أو

بوعي منه. أن للأعمال الأدبية الرئيسية وظيفة حاسمة تسبق عصرها.<sup>21</sup>

يتم وصف العوامل الاجتماعية في القصص الخيالية بناءً على افتراض أن القصص

الخيالية هي صور أو مزايا لحياة الناس. ما تعنيه الحياة الاجتماعية هو المهنة أو

المؤسسة، مشاكل العلاقات الاجتماعية، العادات، بين العلاقات الإنسانية مع بعضها

<sup>19</sup> <https://www.rijalakbar.id/2020/07/sosiologi-sastra-pengertian-pendekatan.html?m=1>

<sup>20</sup> Sunu Wasono, Sri Murniati Dewayani, Asep Samboja, *Pengantar Sosiologi Sastra* (Depok : Pustaka Pelajar, 2008) hlm 45

<sup>21</sup> Jan Van Luxemburg, Mieke Bal, Willem G. Weststeijn, *Tentang sastra*, (Jakarta : intermasa, 1991) hlm 45

البعض، وما إلى ذلك (على سبيل المثال، المجموعة، الطبقة، الوقت). غالبًا ما يرتبط هذا العامل الاجتماعي بالعوامل التاريخية لأن كل تطور تاريخي يظهر اختلافًا في حالة المجتمع. أعمال العشرينيات، على سبيل المثال، هي انعكاس لحالة المجتمع في عشرينيات القرن الماضي، وما إلى ذلك. يؤكد هذا التفسير للعوامل الاجتماعية في الأدب أيضًا أن هناك علاقة بين الأدب والعوامل الاجتماعية. يقال أن الأعمال الأدبية هي وثائق اجتماعية.<sup>٢٢</sup>

لا يختلف كثيرًا عن رأي جولدمان بأن كل عمل أدبي مهم له هيكل معني يمثل وجهة نظر المؤلف للعالم، ليس كفرد، ولكن كممثل لمجتمعه.<sup>٢٣</sup>

#### ٨. سيرة الشخصيات والنظرية الاجتماعية للأدب

هذا الشخص معروف بأفكاره الثورية، خاصة فيما يتعلق بالاشتراكية والشيوعية الشهيرة. ليس من المستغرب أن يُدعى أبو الاشتراكية والأب المؤسس للشيوعية مع صديقه فريدريك إنجلز. كان كارل ماركس مدرسًا للشيوعية وما زالت تعاليمه تُستخدم كنظام حكم في العديد من البلدان حول العالم. يمكن أن يحدث هذا، لأن أفكار ماركس بدأت تظهر تأثيرًا كبيرًا على تطور عالم العمل بعد وفاته. يستمر هذا التأثير في النمو بعد أن كان مدفوعًا بانتصار البلاشفة الماركسيين في ثورة أكتوبر الروسية.

<sup>22</sup> Herman J. Waluyo, *Pengkajian Cerita Fiksi*, (Surakarta: Sebelas Maret University Press, 1994), hlm 64

<sup>23</sup> A. Teew, *Sastra dan Ilmu Sastra*, (Jakarta: PT Dunia Pustaka Jaya, 2003), hlm 126

ولد في ٥ مايو ١٨١٨ في مدينة ترير، المنطقة الجنوبية الشرقية من ألمانيا والتي كانت آنذاك جزءًا من مقاطعة الراين السفلى، مملكة بروسيا. ولد ماركس في عائلة يهودية ذات ظروف اقتصادية من الطبقة الوسطى. كان الطفل الثالث من بين تسعة أطفال يملكها الزوجان هاينريش ماركس وهنريتا ماركس. على الرغم من أنه ينحدر من عائلة من أصل يهودي، قرر والده في عام ١٨١٦ أن يعتمد مسيحيًا في سن ٣٦. كان هاينريش محامياً كان ناجحاً للغاية في بروسيا. كان والد ماركس أيضاً ناشطاً إصلاحياً خلال فترة وجوده. كان قرار والده اعتناق المسيحية لأنه في عام ١٨١٥، كانت هناك لائحة تمنع اليهود من شغل مناصب حاسمة في المجتمع. ومع ذلك، فقد تعمد والده من قبل لوثرى، وليس كاثوليكيًا، وهو الإيمان الرئيسي في ترير. السبب، لأن والد ماركس كان شخصًا لديه معتقدات تساوي البروتستانتية بالحرية الفكرية. تم تعميد كارل ماركس نفسه عندما كان عمره ٦ سنوات مع إخوته. في هذه الأثناء، تم تعميد والدته بعد وفاة والده. على الرغم من أن ترير كانت تُعرف بإحدى المدن الكاثوليكية في ألمانيا في ذلك الوقت. ومع ذلك، أصبح من السهل الدخول إلى تأثير الأفكار الليبرالية بسبب موقعها على الحدود مع فرنسا. حتى سن الثاني عشرة، درس كارل ماركس في المنزل، ويعرف أيضًا باسم التعليم المنزلي. ومع ذلك، واصل تعليمه في نهاية المطاف في المدرسة اليسوعية، ترير، والتي كانت تعرف في ذلك الوقت باسم فريدريش فيلهلم للألعاب الرياضية. التحق ماركس بالمدرسة لمدة ٥ سنوات، من ١٨٣٠ إلى ١٨٣٥. خلال المدرسة، كان ماركس نفسه مجرد طالب عادي، مثل

معظم الطلاب بشكل عام. شيء واحد كان غير متوقع من مدرسته الجديدة. اتضح أن المدير في ذلك الوقت كان صديقاً لوالده كان رجلاً يتمتع بآراء ليبرالية. مدير المدرسة كانتياً يحظى باحترام سكان راينلاند، لكن السلطات تشتبه فيه. بسبب الشكوك الموجودة. في النهاية خضعت المدرسة للمراقبة وتم اقتحامها عام ١٨٣٢.

عندما دخل الحرم الجامعي بدأ ماركس في إظهار موقفه المتمرد. بعد الدراسة في اليسوعيين، واصل ماركس الدراسة في جامعة بون بألمانيا. بطريقة ما، هو طالب نشط في الحياة الأكاديمية في الحرم الجامعي ويعرف أيضاً باسم المتمرد. خلال أول فصلين دراسيين، قضى ماركس أيامه في إثارة المشاكل، والسكر، وحتى القتال. كان والده غاضباً وأجبر ماركس على الانتقال إلى مدرسة أخرى أكثر جدية، وهي جامعة برلين، تخصص الفلسفة والقانون.

هذا هو المكان الذي تعرف فيه ماركس على الفيلسوف من GWF Hegel، الأستاذ في برلين. على الرغم من أنه في البداية لم يكن مفتوناً بنظرية هيغل، إلا أنه كان لا يزال منحرفاً بشكل كبير مع مجموعات الشباب الهيجل. في تلك المجموعة من الطلاب المتطرفين، كان من بينهم برونو باور ولودفيج فيورباخ. وعادة ما كانوا ينتقدون مشاكل التقدم السياسي والديني في ذلك الوقت. في عام ١٨٣٦، عندما كان ماركس حريصاً بشكل متزايد على المشاركة السياسية. كان ماركس مخطوبة سراً لجيني فون ويستفالن، وهي امرأة من عائلة محترمة في ترير كانت تكبره بأربع سنوات. رؤية سلوك



الطفل الذي هو أيضًا راديكالي بشكل متزايد. في سلسلة من الرسائل، أعرب والد  
ماركس عن قلقه من رؤية ابنه يجنون هكذا.

كما قام هاينريش بتوبيخها لعدم تحمل مسؤوليات الزواج على محمل الجد بما فيه  
الكفاية، خاصة وأن زوجته المستقبلية كانت من عائلة من الطبقة العليا. كما طلب  
والده من ماركس وقف زواجه من جيني. مرت خمس سنوات، وحصل ماركس أخيرًا  
على الدكتوراه من جامعة جينا عام ١٨٤١. ولسوء الحظ، بسبب السياسة الراديكالية  
التي أتى بها. منعه هذا من الحصول على وظيفة تدريس هناك.

انتقل أيضًا للعثور على وظيفة جديدة. في عام ١٨٤٢، بدأ العمل كصحفي ،  
وفي غضون ١٠ أشهر أصبح رئيس تحرير صحيفة ليبرالية في كولونيا تسمى

Rheinische Zeitung. لم يدم طويلاً، بعد عام واحد، استقال ماركس في ١٨

مارس ١٨٤٣. بعد استقالته، أصبحت مصادفة، أمرت الحكومة المحلية بإغلاق جميع

الصحف اعتبارًا من ١ أبريل ١٨٤٣. بعد ثلاثة أشهر، بالضبط بعد ٧ سنوات من

خطوبة كارل ماركس سرًا لجيني فون ويستفالن. في يونيو ١٨٤٣ تزوجها ماركس وفي

أكتوبر انتقلوا إلى باريس. لقد أنعم الله عليهم بستة أطفال، ولكن بسبب الفقر

المدقع، نجح ثلاثة أطفال فقط من الفتيات حتى سن الرشد. شارك أطفال كارل ماركس

كبالغين أيضًا بنشاط في الأنشطة السياسية.

لا يعرف الكثير من الناس أن ماركس في الواقع كان يعاني من العديد من المشاكل

الصحية في معظم حياته. وتتعلق المشكلة بالأرق والروماتيزم والصداع وآلام الأسنان

وحتى أمراض القلب. مات ماركس أيضًا بسبب ذات الجنب في ١٤ مارس ١٨٨٣. ودُفن في لندن وتم وضع علامة عليه بحجر بسيط فقط. ثم في عام ١٩٥٤، أقام الحزب الشيوعي البريطاني نصبًا تذكاريًا كبيرًا مزينًا بتمثال ماركس. حتى الآن، يوجد شاهد قبر كبير يمكنك رؤيته عندما يزور Grameds إنجلترا. يحتوي شاهد القبر على الجملة المصاحبة للبيان الشيوعي، أي "عمال العالم اتحدوا"، بالإضافة إلى اقتباس من البحث علمي فيورباخ.<sup>٢٤</sup>

نظرية كارل ماركس عن المجتمع كميدان معركة من أجل المصالح الاقتصادية. اعتبر ماركس أن التطور الفكري البشري تحدده الظروف المادية للحياة البشرية. لذا فإحتياجات المادية تسبق الوعي. لهذا السبب، غالبًا ما يشار إلى نظرية ماركس بالمادية التاريخية.

وفقًا لماركس، فإن النضال الأساسي والأول للإنسان هو النضال من أجل تلبية احتياجاته المادية. هذا النضال يجلب البشر ضد الطبيعة كمصدر لتلبية الاحتياجات. لكي تصبح الطبيعة شيئًا يمكنه تلبية احتياجاتهم، يتعين على البشر تغيير الطبيعة. جهود التحول هذه تنتج التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية. يشار إلى الجهود المبذولة لتغيير الطبيعة على أنها أنشطة إنتاجية، ويشار إلى جميع المعدات اللازمة في هذه الجهود على أنها وسائل إنتاج، وتسمى البيئة التي تتم فيها هذه الجهود بيئة الإنتاج،

<sup>24</sup> <https://www.gramedia.com/literasi/biografi-karl-marx/>

بينما يُطلق على مجمل كل هذه الأشياء جنباً إلى جنب مع تسمى العلاقات الاجتماعية المبنية فيه شروط الإنتاج.

العلاقات الاجتماعية التي يتم بناؤها في عملية الإنتاج والبيئة المذكورة أعلاه هي العلاقات بين مجموعتين اجتماعيتين أساسيتين يشار إليهما بالفئات الاجتماعية. الطبقة الاجتماعية هي مجموعة اجتماعية وتقسيم للعمل على أساس الملكية أو السيطرة على وسائل الإنتاج. على أساس هذا الفهم، يمكن تمييز طبقتين اجتماعيتين في بيئة الإنتاج وعملية الإنتاج، وهما الطبقة الاجتماعية التي تتحكم في معظم وسائل الإنتاج والطبقة الاجتماعية التي لا تتحكم في هذه الأدوات، والتي لا تمتلك سوى جزء صغير من هذه الأدوات. وسائل الإنتاج التي لا تكون وظيفتها مهمة في الأنشطة

ونتائج الإنتاج المعنية.

لأن البشر حشعون أساساً واحتياجات الإنسان غير محدودة، في حين أن الموارد اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات محدودة، فإن العلاقة بين الطبقات الاجتماعية هي في الأساس علاقة عدائية. هناك نوعان من الآثار المترتبة على طبيعة مثل هذه العلاقة. أولاً، جهود الطبقة الحاكمة للدفاع عن مصالحها، والحفاظ على العلاقات الاجتماعية الموجودة في ظل ظروف إنتاج معينة، وتمكين إنشاء مؤسسات اجتماعية مختلفة مثل القانون والسياسة والدين والفن والأسرة وما إلى ذلك، والتي تدعم هذه المؤسسات. علاقات. يشار إلى العلاقات الاجتماعية داخل بيئة الإنتاج بالبنية التحتية الأساسية أو الهيكل، بينما تسمى العلاقات الاجتماعية التي تقيمها المؤسسات الاجتماعية التي

تدعم البنية التحتية البنية الفوقية أو البنية السطحية. إن مجمل البنية التحتية والبنية الفائقة هو ما يشكل المبنى أو البنية الاجتماعية أو المجتمع ككل.

ثانيًا، الديناميكيات الاجتماعية، تاريخ التطور من بنية اجتماعية إلى أخرى، مدفوعة بالعداء بين الطبقات الاجتماعية. اعتبر ماركس أنه في المراحل الأولى من تطوره، كان بناء المجتمع الذي تم تشكيله لا يزال بسيطًا للغاية بأساليب بسيطة للغاية للإنتاج وتقسيم العمل. في هذه المرحلة، تظل ملكية وسائل الإنتاج جماعية بحيث لا توجد طبقات اجتماعية. يُطلق على بناء المجتمع هذا نوعًا من البنية الاجتماعية المجتمعية غير الطبقيّة. جنبًا إلى جنب مع تعقيد نمط الإنتاج، وتقسيم العمل، وزيادة الملكية الفردية، تم تشكيل نوع جديد من البنية الاجتماعية، وهو المجتمع الإقطاعي.

مهدت هذه المرحلة الإقطاعية الطريق في النهاية لتشكيل النوع التالي من البنية الاجتماعية، أي المجتمع الرأسمالي.

في المجتمع الرأسمالي، لم يعد يتم تنفيذ الأنشطة الإنتاجية لتلبية احتياجات أفراد المجتمع بشكل مباشر، ولكن للدخول في السوق، وتبادل نتائج الإنتاج الأخرى في السوق. يؤدي نمط الإنتاج هذا إلى تغيير في قيمة الإنتاج، من قيمة الاستخدام إلى قيمة التبادل. تكمن قيمة استخدام المنتج في مدى تلبية المنتج لاحتياجات الأشخاص الذين ينتجهم، بينما يتم تحديد قيمة التبادل من خلال إمكانية تبادله مع منتجات أخرى وفقًا لقانون السوق. إن هيمنة قيمة استخدام المنتج في المجتمع الرأسمالي أعلاه تؤدي إلى الاغتراب البشري عن نتائج عملهم، من البيئة وعملية الإنتاج. شكلت

جميع أنشطة الإنتاج ونتائجها آلية وقواعدها الخاصة، خاصة آليات وقواعد السوق، بحيث لم تعد على اتصال بالبشر المشاركين فيها. تختفي وظيفة النشاط البشري في

المجتمع ونمط الإنتاج الرأسمالي المذكور أعلاه.<sup>٢٥</sup>



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

---

<sup>25</sup> Faruk, *Pengantar sosiologi sastra*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajaran, 2013) hlm 25

## الباب الثالث

### مناهج البحث

#### أ. أنواع ومقاربات البحث

في كتابة هذه البحث يستخدم الكاتب مقارنة نوعية. تستمد الاستراتيجية الشاملة للطرق النوعية بشكل غير مباشر من مختلف التقاليد الفلسفية والمعرفية والمنهجية. تستمد الأساليب النوعية مباشرة من التقاليد الإثنوغرافية والدراسات الميدانية في الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع. بشكل عام ، يمكن القول أن النموذج الشامل الاستقرائي للبحث الطبيعي يعتمد على المنظورات التي تم تطويرها في الظواهر والتفاعل الرمزي والسلوكية الطبيعية ، والمنهجية العرقية، وعلم النفس البيئي.

بالإشارة إلى Strauss and Corbin البحث النوعي هو نوع من البحث يتم فيه إجراء الاكتشاف دون استخدام إجراءات إحصائية أو كمية. البحث النوعي في هذه الحالة هو البحث عن حياة الشخص وقصصه وسلوكه وأيضًا عن عمل المنظمات أو الحركات الاجتماعية أو المعاملة بالمثل.<sup>26</sup>

يشمل البحث النوعي عند انديرسون جمع وتحليل وتفسير البيانات التي لا يمكن اختزالها بسهولة إلى أرقام. وأضاف علي يوسف أن أي بحث لا يستخدم الإجراءات الإحصائية يسمى "نوعي". يقترح Creswell كذلك أن البحث النوعي هو نهج لاستكشاف

<sup>26</sup> Syahrudin Salim, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Citapustaka Media, 2012) hlm 41

وفهم معنى الأفراد أو المجموعات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية أو الإنسانية. وهذا يعني أن البحث النوعي يدرس ثقافة المجموعة ويحدد كيف تطورت أنماط سلوك السكان بمرور الوقت. تعد مراقبة سلوك المجتمع والمشاركة في هذه الأنشطة أحد العناصر الرئيسية لجمع البيانات.

علاوة على ذلك ، تتضمن عملية البحث النوعي أسئلة وإجراءات تستند إلى البيانات الموجودة من الملاحظات في المجتمع والتي تم تحليلها بشكل استقرائي. لذلك، عند لبصري، ينصب تركيز البحث النوعي على عملية جمع البيانات وكيفية إعطاء معنى للنتائج. لذلك، للحصول على تحليل بحث نوعي دقيق، يتأثر بشكل كبير بقوة الكلمات والجمل المستخدمة في التقرير.

في الواقع، تُستخدم طرق البحث النوعي لفهم الحقائق المعقدة، أي عندما تكون هناك حاجة إلى بيانات "واقعية"، عندما يتم البحث عن معلومات عامة أو احتمالات حول وجهات النظر أو الآراء أو المواقف أو التفضيلات أو المعتقدات، عندما يمكن عزل المتغيرات وتعريفها. عندما يمكن ربط المتغيرات بفرضيات قبل جمع البيانات، وعندما يكون السؤال أو المشكلة محددة بوضوح ولا لبس فيها. من ناحية أخرى، تسعى طرق البحث الكمي للحصول على قياسات دقيقة وموثوقة باستخدام التحليل الإحصائي. تقدم كلتا المنهجيتين سلسلة من الأساليب والإمكانيات والقيود التي يجب على الباحثين استكشافها وإدراكها.<sup>27</sup>

<sup>27</sup> Ahmad fauzi dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta : CV. Pena Persada,2022) hlm 13-14

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو أسلوب البحث في المكتبات. تم تكيف استخدام هذا النهج مع الهدف الرئيسي للبحث وهو وصف وتحليل الظروف الاقتصادية وظروف الحياة في زقاق المدق.

الطريقة الببليوغرافية هي نوع من طرق البحث النوعي التي يتم فيها إجراء البحث ومكانه في المكتبات والوثائق والمحفوظات وما شابه ذلك. على حد تعبير نيومان كوتا راتنا، فإن طريقة المكتبة هي طريقة بحث يتم فيها جمع البيانات من خلال الأماكن التي يتم فيها تخزين نتائج البحث، أي المكتبات.<sup>28</sup>

#### ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات في البحث هو الموضوع التي يمكن الحصول على البيانات منها. في قاموس الإندونيسي الكبير، يتم تعريف البيانات على أنها حقائق موجودة تعمل كمصدر للمواد لتجميع الرأي والمعلومة الصحيحة والمعلومة أو المواد المستخدمة للاستدلال والتحقيق. لذا فإن المقصود بمصدر البيانات من الوصف أعلاه هو موضوع البحث حيث يتم إرفاق البيانات. يمكن أن تكون مصادر البيانات كائنات وحركة وأشخاصًا وأماكن وما إلى ذلك.

في هذه البحث، كان هناك مصدران للبيانات المأخوذة، وهي مصادر البيانات الأولية

ومصادر البيانات الثانوية.

١. مصادر البيانات الأولية هي الرواية زقاق المدق أعمل نجيب محفوظ.

<sup>28</sup> Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2016)



٢. مصادر البيانات الثانوية هي الكتب والمجلات العلمية والبحوث السابقة وكذلك

البيانات الإنترنت التي تدعم البحث.

### ج. طريقة جمع البيانات

وفقاً لنذير، فإن دراسة الأدب هي تقنية لجمع البيانات من خلال إجراء دراسات مراجعة للكتب والأدب والسجلات والتقارير التي لها علاقة بالمشكلة التي يجب حلها. تستخدم هذه التقنية للحصول على أساسيات وآراء في الكتابة والتي تتم من خلال دراسة الأدبيات المختلفة المتعلقة بالمشكلة قيد الدراسة.<sup>٢٩</sup>

دراسة الأدب هي تقنية لجمع البيانات والمعلومات من خلال قراءة الأدب أو المصادر المكتوبة مثل الكتب والأبحاث السابقة والأوراق والمجلات والمقالات والتقارير والمجلات المتعلقة بالبحوث. باستخدام هذه التقنية، يمكن للباحثين جمع مراجع نظرية مختلفة تتعلق بالمشكلة وهذا البحث.

في عملية البحث هذه، يجمع البحث المراجع المختلفة التي ستكون ذات صلة بأغراض البحث من مصادر مختلفة مثل الكتب والمجلة والمقالة والأبحاث السابقة. بالإضافة إلى ذلك، يقوم الباحثون أيضاً بتصنيف الكتب بناءً على نوعها، واختيار البيانات، أي اختيار واسترجاع البيانات المتعلقة بالمواضيع البحثية، والتحقق من البيانات والتأكيد مع المصادر الأخرى من أجل الحصول على البيانات صحيحة، وتفسير البيانات، أي فهم البيانات ثم تفسيرها. تم جمعها واختيارها وتصنيفها.

<sup>29</sup> Alif Maelani, "Konsep Pola Asuh Munif Chatib Dalam Buku yang Berjudul Orang Tuanya Manusia", Skripsi, Yogyakarta: Universitas Islam Indonesia, 2015

## د. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي سلسلة من الأنشطة لمعالجة البيانات التي تم جمعها من الميدان في مجموعة من النتائج، سواء في شكل اكتشافات جديدة أو في شكل فرضيات صحيحة.<sup>٣٠</sup>

بعد جمع البيانات، يتم استخدام تحليل البيانات كإجراء لمعالجة البيانات. يشرح بالتفصيل أن تحليل البيانات يبحث ويجمع بشكل منهجي البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق، من خلال التنظيم في وحدات، والتوليف، والتجميع في أنماط، واختيار أي منها مهم وأيها سيتم دراسته، واستخلاص النتائج بحيث يسهل فهمها من قبل أنفسهم والآخرين.

خطوات تحليل البيانات في هذه الدراسة هي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

١. البحث عن البيانات الرئيسية وهي في شكل روايات باللغتين العربية والإندونيسية.
٢. تحديد موضوع البحث في رواية زقاق المدق.
٣. تحديد النظرية حسب المشاكل التي تم تناولها.
٤. تحديد بيانات البحث وهي البيانات الأولية والبيانات الثانوية.
٥. فهم المحتوى والبحث عن الشخصيات النسائية الرئيسية في الرواية.
٦. استخلاص النتائج من النتائج الإجمالية لتحليل المشكلة الذي تم إجراؤه.

<sup>30</sup> Muhammad Hasyim, *Penuntun Dasar Ke Arah Penelitian Masyarakat*, (Surabaya: Bina Ilmu, 1982)

## هـ. صحة البيانات

صحة البيانات التي تم جمعها، من المصادر الأولية والثانوية، من المهم للغاية التحقق من استخدام تقنيات التحقق من البيانات الشائعة في البحث. يعد فحص صحة البيانات أساسًا، بصرف النظر عن استخدامها لدحض ما تم اتهامه بالبحث النوعي الذي يقول أنه غير علمي، عنصرًا أساسيًا في مجموعة المعرفة الخاصة بالبحث النوعي.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. لمحة نجيب محفوظ

ولد نجيب محفوظ في ١١ ديسمبر ١٩١١ في عائلة من الطبقة المتوسطة في القاهرة. كان والده عبد العزيز إبراهيم موظفًا حكوميًا واسم والدته فاطمة. لديه ٦ أشقاء - أربعة أشقاء وشقيقتان وهو الأصغر. تلقى تعليمه في مدرسة قرآنية تسمى أيضًا "كتاب". أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي وتزايد اهتمامه بالأدب العربي هنا. كان أكبر تأثير له في ذلك الوقت هو الكاتب حافظ نجيب. عندما كان نجيب محفوظ يبلغ من العمر سبع سنوات فقط، شهد ثورة Eqyptian عام ١٩١٩. ويقال أنه كان لها تأثير كبير عليه لأنها أعطته تجارب مبكرة من المشاعر القومية وأثرت بشكل كبير على كتاباته اللاحقة. بعد أن أكمل تعليمه في كتاب، التحق نجيب محفوظ بجامعة مصر عام ١٩٣٠. وتخرج بدرجة في الفلسفة عام ١٩٣٤. ثم تابع دراسته للحصول على درجة الماجستير في الفلسفة، لكنه ترك الدراسة بعد عام واحد، بهدف الحصول على حتى الكتابة المهنية كمهنة.

بعد تخرجه، ذهب نجيب محفوظ للعمل في الخدمة المدنية المصرية عام ١٩٣٤. وهنا استمر في العمل في الأقسام المختلفة حتى تقاعده عام ١٩٧١. في البداية عمل كاتبًا في جامعة القاهرة.

في عام ١٩٣٦، بدأ مسيرته في الكتابة كصحفي في جريدة الرسالة. خلال هذه الفترة، كان يساهم أيضًا في نشر قصص قصيرة في صحيفتي الأهرام والهلال. في عام ١٩٣٨ عيّن سكرتيرًا برلمانيًا لوزير الأوقاف الإسلامية بوزارة الأوقاف الإسلامية.

يذهب نجيب محفوظ إلى مكتبة ضريح الغوري في القاهرة عام ١٩٤٥. هنا، أدار "مشروع القرض الحسن"، الذي كان عبارة عن برنامج قروض "بدون فوائد" للفقراء. كما أتيحت له الفرصة لمراقبة المنطقة والحياة هناك واستكشاف الأدب الغربي لهذه الفترة. قرأ كونراد، شكسبير، إبسن، بروس، ستيندال إلخ. خلال الخمسينيات من القرن الماضي، شغل منصب مدير الرقابة في مكتب الفنون ومدير مؤسسة دعم السينما. كان آخر مهامه في الخدمة المدنية مستشارًا لوزارة الثقافة.

الفترة الأولى من أعمال نجيب محفوظ عن الرواية الرومانسية تتكون من كفاح طيبة (١٩٤٤)، رادوبيس (١٩٤٣)، عبث الأقدار (١٩٣٩). الفترة الثانية كتب نجيب محفوظ رواية عن الواقعية، مثل خان الخليلي (١٩٤٦)، زقاق المدق (١٩٤٧)، بين القصرين (١٩٥٦)، قصر الشوق (١٩٥٧)، و السكرية (١٩٥٧). الفترة الثالثة كتب محفوظ رواية رمزية وفلسفية، مثل اللص والكلاب (١٩٦١)، السمان والحريف (١٩٦٢)، الطريق (١٩٦٤)، الشحاذ (١٩٦٥). في الفترة القادمة حتى الآن. يواصل محفوظ كتابة الرواية الرمزية والفلسفية.

في عام ١٩٦٧، نُشرت روايته "أولاد حاراتنا" وحظرت لاحقًا في مصر بسبب محتواها المثير للجدل. تؤدي إلى استخدام أسماء الأنبياء الدينيين والتعامل مع الدين في

الرواية في غضب شديد من جانبه حتى أنه تلقى تهديدات بالقتل. بين عامي ١٩٤٠ و ١٩٨٠، تم تحويل حوالي خمسة وعشرين من أعماله إلى سيناريوهات. ومع ذلك، لم يكن مهتمًا بتكليف كتبه، وبالتالي لم يشارك في هذه المساعي بشكل مباشر. في عام ١٩٧١، عُرض عليه منصب في جريدة الأهرام واستمر في كتابة عمود كل أسبوع. استمر في المساهمة في الصحيفة حتى وقت قصير قبل وفاته.

تتركز أعمال نجيب محفوظ حول حياة المصريين والشعب المصري. وأشهر أعماله "ثلاثية القاهرة"، وهي مجموعة من ثلاث روايات نُشرت عام ١٩٥٦-١٩٥٧، ونالت شهرة عالمية. حصل على جائزتين من الدولة المصرية عن كتاباته. في عام ١٩٨٨ مُنح نجيب محفوظ جائزة نوبل للآداب. في عام ١٩٨٩، منحته الجامعة الأمريكية بالقاهرة وسام الرئاسة. كما منحته الجامعة درجة الدكتوراه الفخرية في عام ١٩٩٥. وفي عام ١٩٩٢، أصبح عضوًا فخريًا في الأكاديمية الأمريكية ومعهد الفنون والآداب. في عام ٢٠٠٢، انتخب عضوًا في الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم.

تزوج نجيب محفوظ من عطية الله إبراهيم عام ١٩٥٤، وأنجبا ابنتين - فاطمة وأم كلثوم. وذكر أنه ظل عازبًا حتى بلغ ٤٣ عامًا لأنه يعتقد أن الزواج سيحد من مستقبله في الأدب. طعنه متعصب ديني في رقبته عام ١٩٩٤ في محاولة لاغتياله. تعافى لكنه أصيب بأضرار بالغة في أعصاب ساقه اليمنى. كان لهذا تأثير سلبي على عمله لأنه لا يستطيع

الكتابة إلا لبضع دقائق في اليوم. توفي نجيب محفوظ في ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦ في القاهرة. كان عمره ٩٤ عامًا وقت وفاته.<sup>٣١</sup>

في هذا البحث علمي، يستخدم الباحثة دراسة نظرية علم الاجتماع. علم الاجتماع الأدبي كعلم في تطبيقه لا يقف وحيداً أبداً، لأنه يحتوي على مجالات علمية مختلفة ولا يقف وحده. إلى جانب الأدب نفسه، تشمل العلوم المترابطة علم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة وغيرها. يرتبط وجود هذه العلوم ببعضها البعض ويساعد بعضها البعض في كيفية عملها. على سبيل المثال، للكشف عن سلوك شخصية ما، يلزم فهم الشخصية بحيث يجب مساعدة علم النفس، لمعرفة قدرة الخلفية الاجتماعية، هناك حاجة إلى معرفة جوانب العلوم الاجتماعية والثقافة، بينما يتطلب فهم أسلوب اللغة معرفة البلاغة

في علم اللغة، والعكس صحيح  
 UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
 KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
 J E M B E R  
 في كتابة هذا البحث علمي يشير الباحثة إلى شخصية نظرية كارل ماركس. ولد في مدينة ترير، جنوب شرق ألمانيا في ٥ مايو ١٨١٨، وهو فيلسوف واقتصادي ومؤرخ ومنظر سياسي وعالم اجتماعي وصحفي واشتراكي ثوري ألماني. تعتبر نظرية ماركس أن التطور الفكري البشري تحدده الظروف المادية للحياة البشرية. وفقاً لماركس، فإن النضال الأساسي والأول للإنسان هو النضال من أجل تلبية احتياجاته المادية.<sup>٣٢</sup>

<sup>31</sup> <https://id.celeb-true.com/naguib-mahfouz-egyptian-novelist-first-arab-writer-receive-nobel>

<sup>32</sup> Faruk, *Pengantar sosiologi sastra*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajaran, 2013) hlm 25

## ب. تصوّر الغرض البحث

زقاق المدق رواية كتبها الكاتب المصري المعروف نجيب محفوظ. تحكي هذه الرواية عن حياة المصريين عندما ضربتهم الحرب العالمي الثاني. يصف المؤلف في هذه الرواية قرية في مصر تسمى زقاق المدق. زقاق المدق هو أحد جواهر الماضي، حتى في وقت ما من تاريخ القاهرة، كان يشع في يوم من الأيام ضوءًا مثل النجم. المر هو بقايا تاريخية، وأثر ثمين للغاية. لأن زقاق المدق هو نفق مزور بألواح حجرية يؤدي إلى طريق تاريخي للغاية.

بدءًا من زقاق ملفت للنظر للغاية، ولكن بعد أن ضربت مصر الحربين العالميتين، أصبح الزقاق الآن بعيدًا بشكل متزايد وتؤدي الى في اندلاع الصراع بين سكانه. من بين الصراعات المختلفة التي كتبها مؤلف الرواية، سيناقش الكاتب الصراعات الاقتصادية والحب التي يعيشها سكان زقاق الميدان وفي نفس الوقت سوف يشرح حدوث أهداف مختلفة لهؤلاء السكان.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R



ت. كان الصراع الاقتصادي والحب الذي عاشه سكان زقاق المدق في أعقاب الحرب

العالمي الثاني.

### ١. الحرب العالمي الثاني

معركة الحرب العالمي الثاني التي وقعت في ٢٣ أكتوبر - ١١ نوفمبر ١٩٤٢ كانت معركة وقعت في العلمين، مصر، والتي كانت جزءًا من الحرب العالمي الثاني. انتهت هذه المعركة بانتصار الحلفاء وكانت أهم نقطة تحول في حملة الصحراء الغربية. كانت هذه المعركة استمرارًا لمعركة العلمين الأولى التي أدت إلى وقف تقدم قوات المحور في مصر. في أغسطس ١٩٤٢، تم إعفاء الجنرال كلود أوشينليك من القيادة كقائد أعلى لقيادة الشرق الأوسط وبديله، قُتل الفريق ويليام جوت وهو في طريقه لخلافته كقائد للجيش الثامن. تم تعيين اللفتنانت جنرال برنارد مونتغمري وقاد هجوم الجيش الثامن. كان انتصار البريطاني بمثابة نهاية حملة الصحراء الغربية، والقضاء على تهديد المحور لمصر (قناة السويس وحقول النفط في الشرق الأوسط والفرنسية). أعادت المعركة إحياء معنويات الحلفاء، حيث كانت أول نجاح كبير ضد المحور منذ العملية الصليبية في أواخر عام ١٩٤١. تزامنت المعركة مع غزو الحلفاء لشمال إفريقيا الفرنسية في عملية الشعلة في ٨ نوفمبر والتي فتحت جبهة ثانية في شمال إفريقيا.<sup>٣٣</sup>

<sup>33</sup> [https://id.wikipedia.org/wiki/Pertempuran\\_El\\_Alamein\\_Kedua](https://id.wikipedia.org/wiki/Pertempuran_El_Alamein_Kedua)

## ٢. ظروف الصراع الاقتصادي التي يعيشها سكان زقاق المدق

بعد أن اكتشف الكاتب أن رواية زقاق المدق هي رواية تشير إلى السكان المصريين عندما ضربتهم الحرب العالمي الثاني. حيث توجد مجموعة من الناس تعيش في قرية تسمى زقاق المدق. يمكن القول إن حارة المدق هذه منعزلة عن كل أشكال الحياة المحيطة بها، لكنها لا تزال تعج بأسلوبها الخاص في الحياة، وهي حياة لا تزال تحافظ على جذور الحياة على حالها، بالإضافة إلى أنها لا تزال تحتفظ بمجموعة من أسرار الحياة. العالم الماضي بمعنى أن الحياة التي تعيشها لا تزال غير ملوثة من الحياة الخارجية.

العمل الذي يختهه سكان زقاق المدق هو كتاجر. العمل يختلف من شخص لآخر. الناس الذين يعيشون في الزقاق عملوا بجد لأن لديهم مبدأ أن من يريد أن يكون لديه ثروة يجب أن يعمل. ومع ذلك، شهد العمل اختلافاً عندما ضربته الحرب العالمي

الثاني. KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
LEMBER

بدأ هذا الانحدار بشخصية اسمها السيدة سنية عفيفي عاشت وحدها دون رفيق، وكانت تكسب قوتها بامتلاكها لبيت ومستأجر مستأجرين في الحمزاوي. في وقت ما قبل الحرب، كان إيجار المنزل ثميناً للغاية، ويمكن استخدامه كدخل شهري. ومع ذلك، عندما اندلعت الحرب، تم تخفيض سعر إيجار المنزل وتم تأجير البعض مجاناً. هذا هو المكان الذي تعيش فيه حميدة ووالدتها. أم حميدة ستؤجر المنزل مدى الحياة.

" اثنان فحسب، لأن الطابق الثالث الذي أسكنه لن يكون تقبضى إيجاره مدى

حياتي".

في الواقع، اعترضت السيدة سانية عفيفي على إيجار المنزل المجاني، لكنها ما زالت تعطيه لأن السيدة سانية عفيفي لديها طلب لأم حميدة. شكراً لك، أعطتها السيدة سانية عفيفي المنزل المستأجر مجاناً.<sup>٣٤</sup>

أم حميدة، المعروفة خاطبة بين الناس، جعلت من هذه الوظيفة مصدر دخل. لم ترغب أم حميدة في أن يحكم على عملها المشهور بمجرد قول الشكر. لأنه يشعر أن الريبجات التي يرتبها تكون ناجحة دائماً. يمكن رؤية هذه الكلمات من كلماته.

"أنا امرأة مباركة والحمد لله. زيجاتي لا انفصام لها. ياما عمرت بيوتا، وانجبت أطفالا، وأسعدت قلوبا، فليكن اعتمادك على الله و على..."

"جزاؤك لن يقدر بمال."

فقلت أم حميدة في سرها "لا... لا يا مرة، ينبغي أن يقدر بالمال، وبمال كثير. هلمى إلى صندوق التوفير وأعطيتي. وكفاك تقتيرا."<sup>٣٥</sup>

هذا الحال عانى منه أيضاً عم كامل، الحجاز الذي سيبيع الكفن الذي أعطاه إياه عباس الحلو. والغرض من القماش تغطيته عند وفاته. اشتراها عباس الحلو لأن الرزق لم يصل إلا إلى نهاية حياته البسيطة، لا أكثر. بحالته سيبيع الكفن الذي قدمه عباس الحلو.

"قلت إنك ابتعت لى كفننا؟ وهو صنيع تستحق عليه الشكر والدعاء، ولكن ما قولك في أن تنزل لى عنه الآن."

"وماذا تريد أن تفعل به؟"

<sup>34</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٣١

<sup>35</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٣٠

"أنتفع بثمانه! حسب السعر. ألا تسمع ما يقال أن ارتفاع أثمان الأقمشه؟"

بإقناع شديد الإغراء، لم يعط عباس الحلو الكفن لئيع. لأنه ينوي أن يعطيها

إياها عند وفاته.<sup>٣٦</sup>

كما عانى من الصراع الاقتصادي رجل هو صديقه حسين وعباس الحلو. كان عباس وحسين صديقين منذ الطفولة. صداقتهم قريبة جداً، مثل شقيقين يجبان بعضهما البعض، ولا يفترقان إلا بعد كل عمل. تم تدريب عباس على العمل كحلاق في السكة، بينما تدرّب حسين على العمل في ورشة لتصليح الدراجات في الجمالية. منذ البداية كان مزاجهم مختلفاً بالفعل. لكن ربما يكون هذا الاختلاف هو ما يقيهم ودودين ووثيقين. منذ زمن بعيد، ظلت شخصية عباس لطيفة، وشخصيته جديرة بالثناء، ولطيفة. أما حسين

فهو بطل قاعة المدق المعروف بنشاطاته وبراعته وشجاعته. بدأ عمل حسين من متابعة والده، أي رعاية الكشك الذي يملكه لثلاثة قروش فقط، في تلك الوظيفة لم يكن هناك تطابق بينهما. ترك وظيفته وذهب للعمل في ورشة لتصليح الدراجات، واستمر في ذلك حتى اندلاع الحرب. عندما اندلعت الحرب، عمل في معسكر للجيش البريطاني لمدة ثلاثين قرشاً في اليوم. بهدف إيجاد حياة كريمة.

قرش أو قرش (بالإنجليزية: النطق: / pi'æstər /) هو وحدة مقدار العملة. يأتي

المصطلح من الكلمة الإيطالية التي تعني "صفيحة معدنية رفيعة". تم تطبيق الاسم على

<sup>36</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٤١-٤٢

المذكورة الثامنة الإسبانية والأمريكية من أصل إسباني، أو البيزو، من قبل تجار البندقية في بلاد الشام في القرن السادس عشر.<sup>٣٧</sup>

بخبرة حسين، دعا عباس الحلو للعمل هناك.

"طالما أخبرتك. طالما نصحتك. اخلع رداء هذه الحياة القذرة الحقيرة. أغلق هذا الدكان. اهجر هذا الزقاق. أرح عينيك من جثة عم كامل. وعليك بالجيش الإنجليزي. الجيش الإنجليزي كنز لا يفنى. هو كنز الحسن البصري، ليست هذه الحرب بنقمة كما يقول الجهلاء، ولكنها نعمة النعم، لقد بعثها ربنا لينتثانا من وهذه الشقاء والعوز. على الرحب والسعة ألف غارة وغارة مادامت تقذفنا بالذهب. ألم أنصحك بالالتحاق بالجيش؟ ومازلت أقول لك إن الفرصة سانحة. حقا هزمت إيطاليا ولكن ألمانيا باقية، ووراءها اليابان، وسوف تطول الحرب عشرين عاما. أقول لك للمرة الأخيرة إنه توجد أماكن شاغرة في التل الكبير. سافر!"<sup>٣٨</sup>

مع حديث حسين استيقظت رؤية عباس حلو للحلاق، وتأثرت مشاعره، حتى أنه وجد صعوبة في القيام بعمله كحلاق، وهو أمر بسيط للغاية. لم يكن عباس حلو مهتمًا بعد بحديث حسين عن العمل في القرية الإنجليزية، لأن عباس حلو كان شخصًا صعبًا بكل ما هو جديد. تغير هذا الفكر فجأة عندما وقع في الحب. يشعر عباس الحلو بأنه غير ملائم وغير ملائم عندما يكون مجرد حلاق وقع في الحب ولديه نوايا طيبة في تلك

<sup>37</sup> <https://id.wikipedia.org/wiki/Piastre>

<sup>38</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٤٨

الرومانسية. في النهاية، ذهب عباس الحلو إلى القرية الإنجليزية للعمل، والذي عرضه عليه صديقه حسين.

جعل وقوع الحرب رفقة أحد سكان زقاق المدق سعيدة. سليم علوة، صاحب شركة عطور في زقاق المدق، جذبت الحرب، أراد توسيع تجارته التي لم يكن من الممكن تصورها في السابق. سوف يغرق في السوق ولن يحصل على ربح صغير. هو شخص ناجح في عمله، ولديه خبرة في مجاله.

بدأت شركته ونجاحها عندما غامر في عالم التجارة في الحروب الأولى وكان ناجحًا. جمعت أعماله في وقت لاحق مع اندلاع الحرب العالمي الثاني، وكان عمله أكثر تقدمًا وحصل على ثروة وفيرة. للأسف يعمل وحده دون مساعدة أطفاله. رغم أن ابنه قانون وطبيب وقاض ومحامي. لأن أطفال سليم علوة كانوا مترددين في دخول عالم التجارة. ذات يوم، مع تقدمه في السن، أصيب سالم علوة بنوبة قلبية.

الحادث الذي وقع له، وهو مرضه، بدأ أخيرًا بالبحث عن موظف، كامل أفندي، سيتم تكليفه بالعمل في شركته. وذات يوم عاد السيد سليم علوة إلى زقاق المدق ليقرب من شركته بوجه حزين بسبب تأثير المرض الذي أصابه. طلب من موظفيه عدم التدخين وطلب إحضار كتب عمل الموظف أثناء مرضه.

"نبه الجميع إلى أني من الآن فصا عدا، لأحب رائحة تدخين (كان التدخين قد حرم عليه بأمر الطبيب)، وخبر إسماعيل بأنني إذا طلبت إليه ماء أن يهيني لي قدحا نصفه

ماء عادى والنصف الآخر ماء دافئ. التدخين في الوكالة ممنوع منعًا باتًا، والدفاتر بسرعة.<sup>٣٩</sup>

أصابته ثروته بالمرض، وهو في الأصل من جسد سمين، والآن أصبح نحيفًا. حبه للعالم هائل. لم يكن يريد تقاسم ممتلكاته. وذات يوم أمر السيد سليم أولوة بوقف عمله من قبل أطفاله.

"هل تقصد أن تترث ممتلكاتي وأنا ما زلت على قيد الحياة؟" هو قال.<sup>٤٠</sup>

ثم ألقى المحادثة على موظفيه. يخبر موظفه أنه سيتم إغلاق الشركة ويخبره بالعثور على وظيفة أخرى.

"ستغلق عما قريب الوكالة أبوابها، فابحثوا عن مرتزق جديد...!"<sup>٤١</sup>

كانت محادثة السيد سالم علوة لأنه كان منزعًا من زوجته وأطفاله الذين يُعتقد أنهم يستمتعون بممتلكاته، وفي الواقع طلبت منه زوجته وأطفاله التوقف بسبب تقدمه في السن. لكن السيد سالم متردد لأنه يريد أن يتمتع بثروته.

من الصبر أعلاه، يبدو جيدًا في الاستفادة من حالة الحرب ليصبح تاجرًا ناجحًا، فالكنز يجعله جشعًا وجشعًا. بالإضافة إلى النجاح، هناك شخصية ناجحة أيضًا في هذه الحالة. اسمه تون رضوان الحسيني، وهو شخص يعيش في زقاق المدق ويمكن اعتباره ناجحًا أيضًا. تم عكس نجاحه من قبل السيد سالم. يمكنه أن يحمي نفسه من الأفعال

<sup>39</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٢٥٢

<sup>40</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٩١

<sup>41</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٢٥٨

التي ينتهكها الله. يمكنك القول إنه شخص يعاني من الحزن لأن أطفاله ماتوا. لم يجعله الموت قلقًا من نفاذ الكنوز أثناء الحرب. وقد قبلت الظروف التي عاشها بإخلاص وصبر وثبات.

يُعرف توفان رضوان الحسيني بأنه أكثر الأشخاص تقيًا في زقاق المدق. صبره يشعر سكان قاعة المدق بالدهشة. لم يشعر بالحرب التي كانت تحتاحها كصعوبة في العيش. عاش طوفان رضوان الحسيني حياته كالمعتاد، تمامًا مثل حياة زقاق المدق قبل أن يعيش الحرب. عيش ببساطة واشرك الله دائمًا في كل وظيفة.

غطى ظلام الليل زقاق المداق وساد الهدوء على الجانبين. زيتنا هي خبيرة معروفة بشخصية رثة وقدرة ورائحة كريهة. كان يعمل معوقًا للأشخاص الذين يرغبون في العمل كمتسولين. في منتصف الليل كان يسير عبر زقاق المدق إلى الصناديقية، ولم يصطدم برجل يقف في منتصف الطريق. في ذلك الوقت رأى وجهه من خلال ضوء النجوم الدكتور بوشي ثم استقبله. دكتور. مشعول هو طبيب معروف بعمله كطبيب أسنان ويعرف أيضًا بالطبيب الذي يقوم بتركيب الأسنان الذهبية بأسعار منخفضة. استقبلت زيتنا لقاءها فقط ولكن اتضح أن د. لدى بوشي أخبار تجعله سعيدًا حقًا. يقف الشخصان في طابور في عالم عملهما، لذا فهم دائمًا سعداء ويتنظرونهم عندما يتلقون أخبارًا عن شخص مات.

"الدكتور البوشي! .. من أين أنت قادم؟"

فأجابته الدكتور بعجلة ولهفة:

"كنت ماضيا إليك."



"أعندك طلاب عاهات؟"

فقال الدكتور بصوت كالهمس:

"عندى ماهو أهم, لقد توفي عم عبد الحميد الطالبي!"

فأضأت عينا زيطة في العتمة وسأله باهتمام:

"متى توفي؟.. وهل دفن؟"

"في مساء اليوم."

"أعرفت مقبرته؟"

"فيما بين باب النصر وطريق الجبل."<sup>٤٢</sup>

بعد الاستماع إلى الأخبار، أمسك زيتنا على الفور بيد الدكتور. مشغول بأداة

حفر القبور وهي مجرّفة. تمت دعوتك في أي اتجاه للبحث عن مكان وجود الوجبة. على

هامش رحلتهم، سأل الاثنان بعضهما البعض عن شكل وشكل القبر الدقيق. بحث عن

مكان القبر بعبوره الطريق الذي يبدأ من النور إلى الظلام.

"أيهما؟" وسأل زيطة وهي يومئ إلى القبرين.

"على يمينك." فأجابته بصوت يكاد ينحس في حلقه.<sup>٤٣</sup>

بعد العثور على موقع القبر، شعرت زيتنا حول المقبرة، والتي تبين أنها جديدة ولا

تزال رطبة. قام بحذر بتأرجح معزقه وجمع المخبأ بين ساقيه. واصل عمله، الذي لم يكن

بالنسبة له جديدًا، حتى رأى عدة أكوام من الحجارة كسلم يؤدي إلى جدار القبر. قام بهذا

<sup>42</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٣٢٢-٣٢٣

<sup>43</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٣٢٦

العمل بمساعدة د. مشغول. بعد أن رأى الجثة زيتا جالسة على الأرض وبكلتا يديه الباردة  
أعد رأس الجثة ، وفتح شفثيه وبأصابعه حاول اقتلاع زوج من الأسنان حتى يتم خلعها، ثم  
وضعها في جيبه بأصابع متسخة . تم إغلاق رأس الجثة إلى حالتها الأصلية.

بعد الانتهاء من عمل الأسنان، طلبت زيتا من طبيب بوسي من الحفرة وعندما  
وصل إلى القمة فجأة قبل أن يخرج زيتا من الحفرة سمع صراخًا عاليًا أصاب أذنيه، وسمع  
طبيب بوسي صرخ مشغول مثل العواء.

"أشفق علي!"

استمر زيتا في صعود الدرج بخطوة أو خطوتين وكان على وشك مواصلة خطواته  
وفجأة ظهر شعاع من الضوء قوي لدرجة أنه نصب له كمينًا، فاضطر إلى إغلاق عينيه.

وبخه صوت عالٍ بلكنة منبع النهر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
LEMBER  
"اصعد.. وإلا أطلقت عليك النار! ..."

نظرًا لعدم وجود طريقة أخرى، استسلم وصعد الدرج كما أمر. تم نسيان أسنانه  
الذهبية الموجودة في جيبه. أخيرًا، اكتشف الجيش عمل الرجلين، اللذين كانا يعملان عادة  
كمنقبين عن الأسنان الذهبية للموتى، وسُجن كلاهما. وصل الخبر أخيرًا إلى سكان زقاق  
المدق وتم استقباله على أنه أخبار مروعة. سيدة، سنية عفيفي، وضعت أسنانها على  
طبيب بوشي اقتلع السن مع الأسف.

### ٣. الصراع الحب التي يعاني منها بعض سكان زقاق المدق

يحفظ زقاق المدق العديد من قصص الحب التي عاشها سكانها. كانت أم حميدة متوسطة القامة، متوسط القامة طوال الستين عامًا من عمرها، لكنها بصحة جيدة، وعيناها بارزتان، وظهرت علامات الجدري على وجنتيها، وكان صوتها أجشًا وإيقاعيًا. إذا كنت تتحدث بصوت حاد. شخص معروف بأنه خبير في التوفيق وذكي. ذات يوم، جاءت السيدة سنية بنية البحث عن شريك الحياة.

"اللهم نفذ رغبتى."

غادرت السيدة سنية عفيفي شقتها وذهبت إلى منزل أم حميدة، وهي تنوي عدم طلب الإيجار، بل البحث عن شريك الحياة. عندما وصلت السيدة سنية عفيفي إلى منزل أم حميدة، تم الترحيب بها بحرارة وجلست معًا في غرفة المعيشة وتحدثتا. الشكاوى التي شعرت بها السيدة سنية عفيفي كل يوم تم التعبير عنها لأم حميدة، وأخبرتها أختها سنية عفيفي عن حالة الترميل التي تعيشها.

"الحمد لله ألف مرة، ولكن بالله خبريني لماذا قضيت على نفسك بالعزوبة هذا

الدهر الطويل؟"

"حسبي ما ذقت من مرارة الزواج..."<sup>٤٤</sup>

عندما كانت صغيرة، تزوجت السيدة سانية عفيفي من تاجر عطور، لكن الزواج

لم يكن ناجحًا. لم يعاملها زوجها معاملة حسنة، بل جعلها تعاني. أنفقت ثروته وتركها

<sup>44</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٢٥

السيدة سنية عفيفي كأرملة. بدأ الحديث يتطرق إلى نية وهدف قدوم السيدة سانية عفيفي إلى منزل أم حميدة. وبهذه النية، قدمت أم حميدة أخيراً عرضاً لتقديم نيانيا سانية عفيفي إلى رجل مسن، لكن السيدة سنية عفيفي لم تقبله. ليس الأمر أنه لا يجب كبار السن، لكن بحسب السيدة سنية عفيفي، الكلمات المسنة لا ترضيه.

"أظنك تفضلين رجلاً متقدماً في السن؟!"<sup>٤٥</sup>

بقصد ورغبة السيدة سانية عفيفي أخيراً ستقدم أم حميدة رجلاً أصغر منها. وذات يوم جاءت أم حميدة إلى منزل السيدة سنية عفيفي بهدف تقديم الرجل. جاءت أم حميدة إلى منزلها واستقبلتها السيدة سنية عفيفي بسعادة لأنها اعتقدت بالفعل أن وصول أم حميدة سيحلب الأخبار السارة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R  
وابتسمت أم حميدة عند ذلك وقالت:  
"الشيء بالشيء يذكر. اعلمي أي حاضرة اليوم لأخطبك يا عروس!"  
"حقاً! .. ياله من أمر خطير!".<sup>٤٦</sup>

قدمت أم حميدة موظفاً حكومياً ملتزماً بالأخلاق الحميدة. في البداية فهم هذا الرجل بالفعل أنه سيتم تقديمه للسيدة سانية عفيفي من قبل أم حميدة.

"أرضي حقاً؟! .. ما اسمه؟"

"أحمد أفندي طلبة من أهل الخر نفش. وابن الحاج طلبة عيسى صاحب المقلة بأم

الغلام، أسرة طيبة تنحدر من صلب سيدنا الحسين ..."

<sup>45</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٣٠

<sup>46</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ١٧٠

وبهذه الأخبار السعيدة، شكرت السيدة سنية عفيفي، أم حميدة. شعرت أم حميدة  
 أنها سئمت من الزيارة وإعطاء الأخبار، وعادت أخيراً إلى المنزل ودعت السيدة سنية.  
 بعد تلقي الأخبار، تحسنت السيدة سنية من نفسها حتى تبدو أصغر سنًا حتى  
 تتزوج لاحقًا. أخيراً وضع سنًا ذهبياً للدكتور. مشغول. جاء الوقت وأخيراً تزوجت السيدة  
 سانية عفيفي من الرجل الذي كانت تتطابق معه أم حميدة وهو أحمد أفندي طلبة.  
 كما يعاني الزوجان قيرسية وأم حسين (زوجتها) من صراع في الحب. تُعرف  
 قيرسية بأنها شخص قاسي وسميك الوجه وخشن. كل يوم يجد خطأ في عائلته فقط بسبب  
 سلوكه. كل ليلة تشرب قيرسيا الخمر مع صديقاتها، تغادر المنزل في وقت متأخر من الليل.  
 رأت أم حسين أن تصرفات زوجها تغضبها، رغم أن زوجها عاملها معاملة سيئة  
 لم تكرهه أو تحتقره. كان غضبها فقط إلى درجة أنها تريد من زوجها أن يتوب عما فعله.  
 "تب إلى الله يا معلم وادع الله يقبل التوبة ولو جاءت متأخرة!"  
 وأدرك ماتريد، وقطع الشك باليقين، ولكنه قال متجاهلاً وهو يتميز غيظاً:

"ما في السهر من ذنب يتوب الإنسان عنه"

فزادها تجأ هله لها حنقا وقالت:

"تب عن الليل وعمما في الليل!"

فقال المعلم بحبث:

أتريديني أن أهجر حياتي!"

فصاحت به وقد غلبها الغضب:

"حياتك!"

فقال بحبث:

"أجل. الحشيش حياتي!"<sup>٤٧</sup>

واستمر هذا الغضب حتى غادر قريسية المنزل لانزعجه من زوجته التي كانت تقول له دائما أن يتوب.

لم تكن هناك طريقة أخرى لإخبار زوجها بالتوبة، فذهبت أم حسين أخيراً إلى منزل توفان رضوان الحسيني. إنه ليس رجل دين درس خصوصيات الدين ومخرجاته، وليس شخصاً ذكياً غير عادي، ولا هو شخص واعٍ بذاته ويضع نفسه تحت إرادته بما يفوق إمكانياته، لكنه شخص ذو إيمان قوي وهو صادق مطيع ويخاف الله، إنه حقاً يأسر قلوب العلماء، لما له من روح عظيمة. بسبب صدره الواسع وأخلاقه المحمودة رقيق ومليء بالرحمة.

بعد الترحيب بابتسامه لطيفة وسؤالها عن الغرض من زيارتها، أخبرت أم حسين السيد رضوان الحسيني. طلبت المساعدة حتى يعرف زوجها بأعماله الليلية. واستقبل السيد رضوان الحسيني الطلب حسناً. وصلى أن يوفقه الله طريقاً جيداً.

بعد وصول زوجته (أم الحسيني)، أمر توفان رضوان الحسيني خادمه باستدعاء كرسيا. تعال إلى كيرسيا بمعاملة مهذبة. جلس بجانب السيد رضوان الحسيني وكان في استقباله بلطف. بدأ الحديث السيد رضوان الحسيني ببطء حتى لا يسيء إلى قريسية.

<sup>47</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ١١٠-١١١

"أخى, سأصارك بما فى نفسى فلاتؤاخذنى على صراحة, فما استحق الموجدة  
من كان هدفه الإصلاح وباعته المودة والإخلاص. والحق ياأخى أنى رأيت فى بعض  
سلوكك ما ساءنى, ومالاً أعدده خلىقابك.."

وقطب المعلم كرشة منز عجا, وجعل يخاطب السيد فى سره قائلاً (مالك أنت  
ولهذا!). ثم قال متصنعا الدهشة:

"أساءك سلوكى حقا ياسى السيد؟!.. معاذ الله."<sup>٤٨</sup>

كانت إجابة قريسية تتظاهر فقط بالدهشة, فهي فى الواقع لا تريد التوبة وإنهاء  
أفعالها.



"لما يأمر الله بالهدى!"

"لا تطع الشيطان يهدك الله لما فيه صلاحك. اهجر هذا الشاب أودعنى أصرفه  
بسلام...".<sup>٤٩</sup>

ما زالت قريسية ترفض نصيحة السيد رضوان الحسيني, وفي النهاية, مع انزعاجها,  
غادرت المنزل من خلال مد يديها بوجهه عابس ومتذمر. رد السيد رضوان الحسيني متمنيا  
أن يحدد الله طريق توبتك.

لا يمكن منع قريسية على ما فعله كل ليلة, ولا تستطيع زوجته فعل أي شيء  
سوى الدعاء وطلب العون من الله. حبها لزوجها يبقى معها لأنها عجوز وتحب أطفالها.

<sup>48</sup> نجيب محفوظ, زقاق المدق, (جاكرتا, مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ١٣٥

<sup>49</sup> نجيب محفوظ, زقاق المدق, (جاكرتا, مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ١٣٩

كما أعطت هذه الحرب العالمي الحظ السعيد لأحد سكان زقاق المدق، وهو حسين. شخص مشهور بكره قاعة المدق بسبب موقف حزين للغاية عندما لم تكن هناك حرب. مع هذا الشرط تركها. وذات يوم عاد الكميديق مع زوجته وصهرها. أدرك حسين أن الزقاق هو المكان الوحيد الذي عاد إليه. وقدمها لعائلته.

"معى أناس. أدخلى ياسيدة، ادخلل ياعبده. هذه زوجى يأمى، وهذا شقيقها.."<sup>٥٠</sup>

عرف حسين زوجته على باك قيرسية وأم حسين.

زقاق المدق لديه قصة حب مختلفة عن الآخرين. قصة حب مصدرها امرأة جميلة من زقاق المدق. خلف جمالها متغترسة ليس لها اخلاق ولها عينها تكسب المال اسمها حميدة. قصة الحب هذه لا تسير على ما يرام، بها الكثير من المشاكل.

انطلاقاً من شخص عاش في زقاق المدق، وهو عباس الحلوى، كان اسمه، وقع في حب حميدة. عند سماع ذلك، لم تصدق حميدة ذلك لأنه كان صبيًا من قريته.

"فضحتنى!..!"

فهاله قولها، وهتف متأثراً:

"لا فضيحة فى حياتنا وما أكن لك إلا الخير، وهذا الحسين يشهد قولى ويعلم بسريرتى. أنا أحبك، ولطالما أحببتك، أحبك أكثر مما تحبك أمك، وأحلف لك على صدقى بالحسين، وجد الحسين ورب الحسين."<sup>٥١</sup>

<sup>50</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٢٩٩



هذا الشعور بالسعادة لم يدم إلا أذني حميدة، واعتقدت أنها إذا قبلتها ستعيش حياة سيئة تكفي فقط لاحتياجات يوم واحد. سكت حميدة دون أن ينبس ببنت شفة.

"لماذا تصمتين يا حميدة؟"

"كلمة واحدة تملأ رووحى أملاً وسعادة. لعلك لاتدرين ما فعله حكيمى! إنه يبعث فى روحا جديدة لا عهدلى بها! إنه يخلقنى خلقا جديدا، ويدفعنى لاقترحام الدنيا غير هياب، أما علمت هذا؟!.. لقد استيقظت من سباتى، وغدا ترينى شخصا جديدا."

"ماذا يعنى؟"<sup>٥٢</sup>

بسماع كلام عباس انحنى قلب حميدة وبدأت تشعر بالحب من قلبها. اقترح على حميدة مع عباس حلو وقبلته حميدة. للأسف، سيتخلى عباس حلو عن هذا الحب بحثاً عن رأس المال. تعيش حميدة قصة الحب هذه بمفردها دون أن تتمكن من رؤيتها مرة أخرى كل يوم.

حميدة، التي تعيش مع والدتها المعروفة بخيرة الزيجات المدبرة، يزورها المعلم سليم علوة. كانت أم حميدة فى انتظار وصول السيد سالم علوة. كان هدف السيد سليم علوة هو العثور على رفيقة مرة أخرى لأنه شعر أن زوجته لم تعد شغوفة ولا تستطيع إشباع شهوتها. استغربت أم حميدة طلب اللورد سليم أولوة.

"لا داعى للبحث والتعب. إن من أريد فى بيتك أنت!"

<sup>51</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ١٢٠-١٢١

<sup>52</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ١٢٢

واتسعت عينا المرأة دهشة وتمتت بلا وعى:

"فى بيتى!!"

"نعم." عند السيد سالم علوة.<sup>53</sup>

كان السيد سالم أولوة مهتمًا جدًا بحميدة وقدم عرضًا على الفور. قبلت حميدة على الفور اقتراح السيد سليم علوة، دون التفكير في اقتراح عباس الذي قدمه بالفعل. في اليوم التالي، سمعت حميدة نبأ إصابة سالم بنوبة قلبية وجلطة دماغية. على الفور، سحبت حميدة، التي سمعت النبأ، طلبها المقدم من السيد سليم علوة، على الرغم من أن حميدة كانت تعلم أن سالم علوة كان ثريًا جدًا مع شركته.

استيقظت زقاق المدق في ذلك الصباح على أصوات الزحام والضجيج. ستكون هناك انتخابات سياسية، وبين الانتخابات ستكون هناك فنون أداء. عند عودتها إلى المنزل من مشاهدة المعالم السياحية في فترة ما بعد الظهر، اقتربت حميدة من الحشد بالقرب من زقاق المدق، عندما اقتربت اتضح أن الحدث كان في ذروته. شاهدت حميدة الحدث على الحائط بالقرب من محل الحلالة، وكانت حميدة سعيدة للغاية برؤية ما بداخل الخيام.

أشرق فرحه في عينيه الجميلتين، ورقص قلبه بفرح، وكان سعيدًا جدًا برؤية فتاة ترقص، مونولوج، حتى أنه لم يلاحظ الظلام الذي بدأ يتسلل. وفجأة لفت نظره صوت من جهة اليسار. شعر وكأن شخصًا ما كان ينادي في هذا الاتجاه، وكأن العيون تراقبه. أدار رأسه بعيدًا عن المونولوج الذي كان يشاهده، واستدار إلى اليسار رغمًا عنه. التقت

<sup>53</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ١٩٦

عيناه بزوج من العيون كانتا تحديقان به بجدة وبلا مهذب. نظر إليها ثم عاد انتباهه على الفور إلى المسرح.

منذ أن رأى حميدة الابتسامة التي أزعجه، لم يعد بإمكانه الاستمتاع بالمشهد كما كان من قبل. انزعجت مشاعرها بسبب تلك العيون المتحدية. كانت تلك الابتسامة الغريبة تغضبه، لأنها كانت أكيدة ومتحدية للغاية. بدأ غضب حميدة بالظهور، وبدلاً من ذلك بدا الرجل غير راضٍ عن كل ما يفعله، مشى إلى المكان الذي ستمر فيه حميدة عند عودته إلى المنزل.

بقلب غاضب لكن حميدة تشعر بالفضول تجاه الرجل الذي يرتدي ملابس غريبة ويبرز من محيطه في لورونج ميداك. الرجل ذو الوجه البيضاوي الرقيق، وعيناه مثل فاكهة الكيتابانغ بزوج من الحاجبين الكثيفين، وعيناه تعكسان البراعة والوقاحة. لم يلتفت إلى الحشد، لكن نظرتة كانت موجهة بشكل خاص إلى حميدة.

حميدة غادرت المكان غاضبة لكن فضولية جدا بشأن الرجل. من النوافذ الشبكية للمنزل، كانت عيناه تنظر حولها وحولها بحثًا عن فريسة. اتضح أن الرجل كان عند مدخل الطريق باهتمام كبير كان ينظر إلى النوافذ المواجهة للشارع. لم تعد الابتسامة الفخورة والمتحدية مرئية في عينيه، فقد استبدلت بموقف استجداء وفضولي.

جعلته الشعور الذي أطلقه يندم على ذلك عندما عاد إلى المنزل، ورأى في عينيه أنه كان يطلب قتالاً، ورأى في أعين قلبه شيئاً لم يره من قبل، تلك الصفة جعلت حميدة تشعر بالفضول. كانت حميدة تنظر دائماً من نافذتها إلى المنصة وهي تبحث عن مكان

الرجل. كان الأمر كما لو أن عيون الرجل كانت تتألاً عليه. بعد العرض الفني، استراحت حميدة أخيراً ونامت وهي تتخيل شخصية الرجل.

منذ ذلك الحين، لم تنقطع علاقته زقاق المدق. كان يأتي بعد ظهر كل يوم ليقتضي وقته في المتجر لشرب الشاي وتدخين الشيشة. لم يُظهر الرجل نيته القدوم رغم أنه جاء بالفعل إلى المدق راغباً في رؤية حميدة. كان دائماً يشاهد من النوافذ الشبكية فقط. في المقابل، تنتظر حميدة وصول الرجل دائماً. لم تجازف حميدة بالخروج من المنزل كالمعتاد، فقط تنظر من النافذة إلى الشوارع. وبحسب حميدة، ظهر هذا الرجل في الوقت المناسب، فقد كان حاضراً عندما كانت حياة حميدة قلقة من الحب الذي عاشته. جعل وجود الرجل حميدة اضطراراً شديداً في الحب. ونسى الحب السابق.

قبل شمس المساء عندما غادرت حميدة المنزل لفترة طويلة لم تخرج في نزهة على الأقدام، وفي منتصف الطريق التقت بالرجل. قال الرجل إنه كان سعيداً لأنه التقى بحميدة مرات عديدة حتى أنه لم يلتق بمدق. رحلة حميدة دائماً ما يتم متابعتها من الخلف أثناء إجراء محادثات تثير غضب حميدة.

قال حميدة: "اذهب بعيداً"، سكان هذه القرية يعرفونني...!"<sup>54</sup>

كلمات حميدة لم تجعل الرجل يشك في ذلك، ما زال يعتقد أن حميدة كانت في

الواقع سعيدة للغاية بالتحدث معها. ذات مرة قال الرجل لحميدة.

<sup>54</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٢٤٠

"هذه القرية ليست قريتك والسكان ليسوا عائلتك!" قال الرجل. "أنت شخص

آخر، ها أنت غريب...!"<sup>٥٥</sup>

هذه الكلمات جعلت قلب حميدة سعيدا منذ البداية وهو مملوء بالغضب. في



ذلك الوقت سأل حميدة على الفور.

"ماذا تريد؟"

"أنا فقط أريدك، لا شيء آخر...!"<sup>٥٦</sup>

كان قلب حميدة ينبض، وعيناها تلمعان. بعد ذلك، واصلت حميدة السير نحو

المنزل بينما كان وجهها يبتسم، مبدئياً الفرح والفخر في نفس الوقت. بعد عودته إلى غرفته

وأخذ نفساً، شعر بالفخر لكونه قادراً على السير جنباً إلى جنب مع الرجل دون أي

إحراج أو توتر. اختفى الشعور الأولي بالرغبة في السخرية منه عندما رأى الرجل يقابله

بإحراج أو توتر. اختفى الشعور الأولي بالرغبة في السخرية منه عندما رأى الرجل يقابله بلطف ولطف. يبدأ قلب حميدة بالشعور بالمتعة.

اسم الرجل هو فرج إبراهيم، الحب الذي رآه منذ البداية عندما زار زقاق المدق،

يبدأ الآن بالظهور في زقاق المدق الفتاة، حميدة. نظراً لأن كلاهما لديه مشاعر حب، فغالباً

ما يلتقي الاثنان للعب. إلى أن تتم دعوة حميدة إلى منزل فرج الرائع. فوجئت حميدة لأنها

كانت المرة الأولى التي ترى فيها مبنى لم تراه في زقاق المدق. عندما دخل الاثنان المنزل

وجلسوا على الأريكة، سألت حميدة سؤالها الذي كان لا يزال علامة استفهام في رأسها.

<sup>55</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٢٤١

<sup>56</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٢٤١

يشعر أن الحب الذي يحصل عليه من فرج ليس مثل الحب الذي يحصل عليه من توان  
سليم وعباس حلو.

عندما سألت حميدة عن حبه ، أجاب فرج ، وكان الجواب في الواقع هو رغبة  
حميدة في الحياة.

"أريد صديقًا عاشقًا يمكنه السير في الحياة معًا. عش في النور، في الثروة والثروة  
والسعادة. لا يعيشون في منزل فقير، فوضوي، إنجاب، قدر. لكن العيش مثل نجوم  
السينما، أقول لكم..."<sup>٥٧</sup>

من كلام فرج لا تجعل حميدة تجبه أكثر، لكن حميدة تعلم أن فرج قواد. ظهر  
غضب سيافة حميدة فجأة وقال.

"أنت تدعوني إلى الخطيئة...! أنت حقًا مدمر مغطى بالخطيئة...!"  
أجاب الرجل بابتسامة على خديه وشعور بالاسترخاء.  
"انا رجل..."<sup>٥٨</sup>

هذا الجواب زاد من غضب حميدة.

"أنت لست رجلاً، أنت قواد..."

ضحك فرج من قلبه، وقال لا يزال يضحك:

"القوادون هم من الرجال أيضًا، أليس كذلك؟"<sup>٥٨</sup>

<sup>57</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٢٨١

<sup>58</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٢٨٢

تشعر حميدة بخيبة أمل من موقف فرج الحقيقي ونواياه تجاهه. غادرت حميدة المنزل على الفور وتبعها فرج واستقل الاثنان سيارة أجرة لمغادرة المكان. عند وصوله إلى الطريق، طلب الموسكي حميدة من السائق التوقف، ثم نزلت حميدة وقال فرج.

"سأنتظر غدا..."



٥٩

"لا!" قالت حميدة بانزعاج.

يصرخ فرج من داخل سيارة الأجرة ويقول إنه سيظل ينتظر حميدة وسيدعوها في حياة جديدة مشرقة.

في اليوم التالي، ما زالت حميدة تتحدث عن ثروة فرج رغم أنها تعرف بالفعل أن فرج قواد. في الليل غامر حميدة بالخروج من المنزل وخرج من نفق المدق إلى الأبد. تبع فرج إبراهيم ليعيش في هذا المنزل الرائع. عند وصوله إلى المنزل الرائع، طلب فرج من حميدة أن يفتح المليئة وطلب منه أن ينام معًا. حميدة ترفض الدعوة وفراج يتبع رغبة حميدة. أخيرًا تنام حميدة في الغرفة وينام فرج على الأريكة بالخارج.

في ذلك الوقت، قال فرج، المعروف باسم قواد حميدة، إنه ليس قوادًا.

"عزيزي، أمس اتهمتني بالقوادة. اسمحوا لي الآن أن أقدم نفسي الحقيقية: أنا

حببيك، أنا المدير، وكل شيء ستكتشفه في الوقت المناسب..."<sup>٦٠</sup>

في اليوم التالي دعا فرج حميدة للذهاب إلى المدرسة، قدم فرج حميدة إلى وظيفته

كمدير مدرسة. هناك استقبل أصدقاء فرج حميدة. لأن مدرسة فرج كانت مدرسة للرقص

<sup>59</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٢٨٤

<sup>60</sup> نجيب محفوظ، زقاق المدق، (جاكرتا، مؤسسة أوبريل الإندونيسية: ١٩٩١) ص ٢٩٧

واللغة، طلبت منه حميدة أخيراً تعلم ذلك. تبعه حميدة مكتئبة بعض الشيء. كان الغرض من أمر فرج هو أن تعرف حميدة أنه شخص جيد. عند وصولها إلى المنزل، دعا فرج حميدة للعودة إلى المنزل.

عند وصوله إلى منزل فرج يمدح حميدة بلطف، ينظر فرج إلى حميدة ويرفع يده ويقبلها بأطراف أصابعها. شعرت حميدة بتيار كهربائي يمر عبر أعصابها، وعاد عاطفتها أخيراً إلى الظهور وهي تفكر في ثروتها. يوماً بعد يوم، لم تعد حميدة تهتم بسلوك فرج السيئ. وقد أهدر هذا الموقف برؤية المنصب والثروة التي يملكها فرج. على الرغم من دعوة حميدة أحياناً لفعل أشياء سيئة مثل الشرب، إلا أن حميدة لا ترفض شيئاً واحداً من أجل الممتلكات التي تملكها الآن.

زقاق المدق التي تركتها حميدة، شعرت فجأة بالسعادة لوصول عباس الحلو من القرية الإنجليزية، ولم تعرف حميدة هذا الوصول. غادر عباس حلو من زقاق المدق عندما كان عباس حلو يعمل في القرية الإنجليزية. عندما سمع نبأ مغادرة حميدة زقاق المدق، بحث عباس الحلو في اليوم التالي عن مكان وجوده مع صديقه المقرب حسين. تم اكتشاف حميدة في محل لبيع الزهور واقتربت منها. روت حميدة الحياة التي عاشتها عندما كانت تغادر نفق المدق، واستمع لها عباس حلو ولم يقبل القصة.

في اليوم التالي يبحث عباس حلو عن فرج الرجل الذي دمر حياة حميدة. قابلها في حانة مع حميدة. ومع ذلك، فإن ما رآه على الفور عكس ما قالت له حميدة. أخيراً، وبغضب عباس حلو، ألقيت زجاجة الجعة على حميدة حتى أصيب. أثار سلوك عباس حلو



مشاعر الجنود البريطانيين المتواجدين في الحانة، وفي النهاية تعرض عباس حلو للضرب على أيدي الجنود البريطانيين حتى فقد عباس الحلو حياته في الحانة.

برؤية عباس حلو الذي فقد حياته، تواصل حميدة حياتها كعاهرة مع فرج، وهو رجل من قرية إنجليزية لا تحبها في البداية، ولكن بثروة فرج، تقع حميدة في الحب إلى الأبد.

### ج. كانت العوامل التي تؤدي الى الصراع في زقاق المدق

إن حياة زقاق المدق، وهي قرية بعيدة عن الكلمة، مشغولة دائماً كل يوم بكسب لقمة العيش. حياة بسيطة مع مجموعة متنوعة من الخصائص المختلفة للسكان. زقاق المدق هي قرية نائية في مصر، ذات يوم عندما تعرضت مصر للحربين العالميتين تضررت القرية. التأثير الذي يحدث هو مثل الفقر.

وفقاً لكروجر، فإن معنى الحياة هو "الطريقة"، وهي طريقة أو أسلوب يستخدم للتعامل مع الحياة، ولإظهار الوجود، وكيف يتعامل الأفراد مع حياتهم بشكل مختلف وفريد. وإذا وصل الفرد إلى مستوى أكثر وعياً، حيث يكون وعيه موجهًا أكثر للبحث عن المعاني، فمن المؤكد أن معنى الفرد تجاه الحياة مع الأفراد الآخرين سيكون مختلفًا عن الآخر.<sup>61</sup>

من رواية كتبها نجيب محفوظ بعنوان زقاق المدق، وهي تحكي عن الحياة التي تعرضت لها الحرب العالمي الثاني في مصر. شهدت هذه الحياة أزمة اقتصادية تؤدي الس

<sup>61</sup> JUNAIEDI, "makna hidup pada mantan pengguna napza", Artikel, Universitas Guna Darma 2019.

في تغيير سكانها المختلفين. هناك ثلاثة عوامل يمكن أن تجعل حياة سكان زقاق المدق مختلفة عما كانت عليه من قبل:

(١) الخلافات بين الأفراد المتضاربين.

(٢) حدوث تفاوتات اقتصادية.

(٣) دخول الأجانب.

هذه العوامل تنهي اختيار سكان زقاق المدق طريقهم الخاص. خرج السكان من القرية بمسارات مختلفة. اتجه مسار الحياة المراد الخروج من زقاق المداق ينقسم إلى اتجاهين:

(١) المجموعة الأولى ممثلة بجميدة. شخصية عاطفية، عاهرة تسعى فقط إلى إرضاء الذات

في أفراح الملذات الجسدية والدينيوية. يمكننا أن نفترض كيف أقيت هذه الشخصية في

تيارات القدر التي صنعها بنفسه، أي الأحميار والسقوط الذي لم يستطع تجنبه. مصير

الشخصيات الأخرى هو أن هناك حياة يقضيها الشرب، وهناك أيضًا ينفقها من

الثروة التي لديهم حتى يمرضوا.

(٢) المجموعة الثاني مثل السيد رضوان الحسيني وهو شخصية خلاف حميده. إذا كان ثروته

وأولاده زينة العالم وبريقه، فقد نجح الحسيني في التغلب على كل ذلك. مع ثروته

القليلة، لا يزال مفتوحًا للفقراء والأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة. وبكل صبر

وثبات استطاع أن يحتمل فقدان أولاده واحدًا تلو الآخر منه. يصبح شخصًا واضحًا،

لا يسير دائمًا إلا في اتجاه الفضيلة. والطريق الذي يسلكه هو الطريق الوحيد في المدق

الذي يقود الإنسان إلى الأمان جسديًا وروحيًا. ومصير الشخصيات الأخرى يعتمد أيضًا على طبيعة ومسار الحسيني. هذه هي الطريقة الوحيدة للتحرر والأمان حسب محفوظ.

إذا كانت كل محاولة للخروج من نفق المدق علامة على أزمة وكارثة وشيكة، فإن خروج الحسيني من هناك هو في الواقع علامة على نعمة وبركة. هذا لأنه لا يخرج لمتابعة الطموحات المادية والدينيوية، بل لأغراض روحية، مع وجود أهداف مادية فيه. يرمز لها محفوظ بالذهاب لأداء فريضة الحج. رحلة البشر إلى بيت الله، مركز القبلة، الإنسان الوحيد، وهي في الحقيقة رحلة التوحيد والتفاهم تجاهه.

وفقًا للنظرية الثاني لكارل ماركس، وهي الديناميات الاجتماعية، فإن تاريخ التطور من بنية اجتماعية إلى أخرى، مدفوعًا بالعداء بين الطبقات الاجتماعية. في هذه الدراسة هناك مجموعتان حيث تعتمد المجموعة التي تمثلها حميدة على المجموعة التي يمثلها الحسيني. الحياة الجماعية للحسين هي شخص يعمل بجد بصبر. خلال فترة الحرب، استغلت مجموعة الحسين هذا الوضع من خلال توسيع أعمالها. نمت الأعمال في النهاية إلى مصنع. لأن تطوير المصنع كان مشغولاً للغاية، كان صاحب المصنع يبحث عن موظف للعمل في المصنع. عند سماع هذا الخبر، عملت إحدى مجموعات حميدة في المصنع براتب يحدده صاحب المصنع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R

عندما ضربت الحرب زقاق المدق، دخلت الدولة البريطانية نفق المدق أخيراً.  
 في ظل ظروف الحرب هذه، عرضت الدولة البريطانية وظائف بأجور أعلى من العمل  
 في المصانع. عند سماع ذلك، انتقلت مجموعة حميدة التي عملت في المصنع للعمل في  
 الجيش البريطاني. ترى مجموعة حميدة أن الدخل هو الأكثر أولوية في الحياة. تواصل  
 مجموعة حسين المالكة للمصنع أعمالها من تلقاء نفسها بدون موظف. يعتقد أن  
 العمل الذي يمتلكه قد نما وأصبح قادرًا حتى بدون موظف.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
 KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
 J E M B E R

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### ١. الخلاصة

بعد عرض البيانات و تحليلها تقدم الباحثة الخلاصة هذا البحث العلمي

(١) كان الصراع الاقتصادي والحب الذي عاشه سكان زقاق المدق خلال فترة ما بعد الحرب العالمي الثاني هي كانت الصراعات الاقتصادية التي نتجت مختلفة، بما في ذلك تحقيق النجاح لأنها كانت جيدة في الاستفادة من ظروف الحرب، وكان هناك من خفضوا إيجار منازلهم، وكان هناك من رفعوا معدلات عالية ليدفعوا لأنفسهم، وكان هناك أيضاً من سعوا إلى التحسين. دخلهم عن طريق الذهاب إلى القرية الإنجليزية.

(٢) كان العوامل التي تؤدي إلى الصراع في زقاق المدق هي ١. الاختلافات بين الأفراد التي تتعارض مع بعضها البعض. ٢. حدوث تفاوتات اقتصادية. ٣. دخول الأجنبي.

#### ٢. الإقتراحات

ترجو من الطلاب والطالبات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية وكل من يدرس نظرية الأدب أن يتعمقوا فيها خصوصا في محاولة تنمية نظرية التناص. ترحو من له اهتمام كبير في العلوم الأدبية أن يتعمق ويوسع هذا البحث بحثا استمراريا له للوصول إلى القدرة على فهم تيسير التعبير على وجه خاص وفهم جميع الدراسات الأدبية على وجه عام باغتنام درس علم الأدب لكشف الأسرار المخفية فيها.

## المراجع

## أ. المراجع بالعربية

نجيب محفوظ. زقاق المدق. جاكرتا : مؤسسة أوبريل الإندونيسية, ١٩٩١.

## ب. المراجع غير العربية

Ahyar, Juni. *Apa Itu Sastra*. Yogyakarta : Cv Budi Utama, 2019.

Alif, Maelani. *Konsep Pola Asuh Munif Chatib Dalam Buku yang Berjudul Orang Tuanya Manusia*. Yogyakarta: Universitas Islam Indonesia, 2015.

Damomo, Sapardi Djoko. *Pedoman Penelitian Sastra*. Jakarta : Pusat Bahasa, 2002.

Damono, Sapardi Djoko. *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*. Jakarta : Pembinaan dan Pengembangan Bahasa, 1984.

Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta : Caps, 2011.

Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sosiologi Sastra*. Yogyakarta : Caps, 2011.

Faruk. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2013.

Fauzi, Ahmad. *Metodologi Penelitian*. Jakarta : CV. Pena Persada, 2022.

Fitria, Indah. *Uslub Bayan*. Surabaya : UIN Sunan Ampel, 2017.

Haryanto, Dany, Edwi Nugrohadhi. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Jakarta : Prestasi Pustaka Raya, 2011.

Hasbullah, Wiwik Pratiwi. *Gambaran Kemiskinan Dalam Novel Mayan*. Makassar : Universitas Negri, 2018.

Hasyim, Muhammad. *Penuntun Dasar Ke Arah Penelitian Masyarakat*. Surabaya : Bina Ilmu, 1982.

J, Waluyo Herman. *Pengkajian Cerita Fiksi*. Surakarta: Sebelas Maret University Press, 1994.

- Junaiedi. *Makna hidup pada mantan pengguna napza*. Depok : Universitas Guna Darma,
- Moleong. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2013.
- Prastowo, Andi. *Metode Penelitian Kualitatif dalam Perspektif Rancangan Penelitian*. Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2016.
- Salim, Syahrudin. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung : Citapustaka Media, 2012.
- Sari, Evita Mayang. *Konflik Sosial Pada Masyarakat Bugis Dalam Novel Tiba Sebelum Berangkat*. Surabaya : Universitas Airlangga, 2019.
- Sujarwa. *Model dan Paradigma Teori Sosiologi Sastra*. Yogyakarta : Universitas Ahmad Dahlan, 2019.
- Sumardjo, Jakop dan Saini. *Apresiasi Kesusasteraan*. Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 1997.
- Teew, A. *Sastra dan Ilmu Sastra*. Jakarta : PT Dunia Pustaka Jaya, 2003.
- Van, Jan Luxemburg, Mieke Bal, Willem G. Weststeijn. *Tentang sastra*. Jakarta : intermasa, 1991.
- Wasono, Sunu, Sri Murniati, Asep Samboja. *Pengantar Sosiologi Sastra*. Depok : Pustaka Pelajar, 2008.
- Wellek, Rene dan Warren Austin. *Teori Kesusasteraan*. Jakarta : Gramedia, 2014.

ج. المرجع الإنترنت

<https://id.celeb-true.com/naguib-mahfouz-egyptian-novelist-first-arab-writer-receive-nobel>

<https://www.zonareferensi.com/pengertian-novel/>

<https://serupa.id/sosiologi-sastra/>

<http://www.jstor.org/stable/195189>

<https://sc.syekhnurjati.ac.id/esscamp/risetmhs/artikel1808308001.pdf>

<http://repository.syekhnurjati.ac.id/5601/3/BAB%2011.pdf>

<https://www.rijalakbar.id/2020/07/sosiologi-sastra-pengertian-pendekatan.html?m=1>

[https://id.wikipedia.org/wiki/Pertempuran\\_El\\_Alamein\\_Kedua](https://id.wikipedia.org/wiki/Pertempuran_El_Alamein_Kedua)

<https://id.wikipedia.org/wiki/Piastre>



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R



## إقرار الباحثة

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : هفيذا أجمع ديه سفيتري

رقم التسجيل : U٢٠١٩٣٠٢٧

العنوان : الصراع الاجتماعي في رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ (دراسة في علم الاجتماع الأدبي)

لأعلن أن البحث بعنوان "الصراع الاجتماعي في رواية "زقاق المدق" لنجيب محفوظ (دراسة في علم الاجتماع الأدبي)" هي حقا نتيجة بحثي / عملي الخاص باستثناء الأجزاء التي تمت الإشارة إليها من قبل المصادر بناء على مدونة أخلاقيات علمية وخالية من الانتحال وفقا للنوائح المعمول بها في جامعة كياهي الحاج احمد صديق الإسلامية الحكومية جمبير.

إذا اتضح في المستقبل أنني قد ارتكبت أعمال سرقة أدبية، فسأكون مسؤولاً بالكامل وأقبل

العقوبات التي فرضها على جامعة كياهي الحاج احمد صديق الإسلامية الحكومية جمبير.

J E M B E R

جمبير، ٠٥ يوليو ٢٠٢٣

الباحثة



هفيذا أجمع ديه سفيتري

U٢٠١٩٣٠٢٧

## ترجمة الكتابة



الاسم الكامل : هفيذا أجمع ديه سفيتري

رقم القيد : U٢٠١٩٣٠٢٧

تاريخ ومكان الميلاد : بانيووانجي, ٢١ يوليو ٢٠٠٠

العنوان : سيلير بارو، فيسانحاران ، بانيووانجي

الدين : الإسلام

J E M B E R

رقم الهاتف : ٠٨٢١٣١٦٣٧٨٥٠

عنوان البريد : ajenghafiza013@gmail.com

الشعبة : اللغة العربية وادبها

السيرة التربوية :

(١) روضة الأطفال سوديرمان (٢٠٠٦-٢٠٠٧)

(٢) المدرسة الإبتدائية الحكومية مفتاح القلوب (٢٠٠٧-٢٠١٢)

(٣) المدرسة الثانوية كيع أبد الأيز (٢٠١٢-٢٠١٥)

- (٤) المدرسة المهنية كيع أبد الأيز  
(٥) الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر (٢٠٢٣-٢٠١٩)



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ  
J E M B E R